

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/47/395
17 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالدورة السابعة والأربعون
البند ٧٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : التنمية
في مجال الأغذية والزراعة

اتجاهات الاسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية ،
والتطورات المتعلقة بتحرير التجارة الدولية في المنتجات
الزراعية والمدارية ، ومتابعة الفرع المتعلق بالزراعة
من الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة
الإنمائي الرابع

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢ - ١ مقدمة
	 اولاً -
	 ثانياً - التطورات الأخيرة في إنتاج وتجارة المنتجات الزراعية
٣	٣٥ - ٣ والمدارية في العالم
	 ألف - الاتجاهات العالمية والإقليمية في مجالس
٦	١٦ - ٦ الانتاج والتجارة
	 باء - الحالة الراهنة والاحتمالات القصيرة الأجل
	 للأسواق الزراعية الدولية ، بما في ذلك
١٥	٣٠ - ١٧ الأمن الغذائي

A/47/150

*

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢١	٢٥ - ٢١	جيم - الأثار المترتبة على التغييرات في القطاع الزراعي بأوروبا الشرقية بالنسبة للتجارة العالمية في الأغذية وبالنسبة للبلدان النامية
٢٣	٥٦ - ٣٦	شالسا - التطورات المتعلقة بتحرير التجارة الدولية في المنتجات الزراعية والمدارية
٢٣	٤٥ - ٣٦	الف - استمرار ارتفاع مستويات حماية الأسواق الوطنية
٢٩	٥٦ - ٤٦	باء - التطورات الراهنة في جولة أوروبا-غواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف
٢٤	٦٨ - ٥٧	رابعاً - متابعة الفرع الخاص بالزراعة من الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع
٣٥	٥٩ - ٥٨	الف - نحو تحقيق الهدف : الأداء من حيث النمو مؤخرًا
٤١	٦٣ - ٦٠	باء - العمل الوطني لزيادة الانتاج والانتاجية الزراعية في البلدان النامية
٤٢	٦٨ - ٦٤	جيم - العمل الدولي

أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٣/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ الى الأمين العام أن يقدم ، بالتشاور مع مجلس الأغذية العالمي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً شاملاً مستكملاً عن اتجاهات الأسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية وعن التطورات في تحرير التجارة الدولية في المنتجات الزراعية والمدارية ، مع مراعاة نصيب البلدان النامية من تلك التجارة والأثار الضارة القصيرة الأجل المحتملة على البلدان النامية التي تستورد من الأغذية أكثر مما تصدر ، وعن متابعة الفرع المتعلق بالزراعة من الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (قرار الجمعية العامة ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، المرفق) .

٢ - وهذا التقرير يقدم استجابة لذلك الطلب ويستكمل المعلومات المقدمة في التقرير السابق (E/1991/891) . وفي الفرع الثاني تُستعرض الاتجاهات الأخيرة في إنتاج وتجارة المنتجات الزراعية والمدارية في العالم مع مراعاة نصيب البلدان النامية في هذه التجارة ، وتُحلل الآفاق قصيرة الأجل للأسواق الدولية ، بما في ذلك الأمن الغذائي ، وتُناقش الأثار المترتبة على التغييرات في القطاع الزراعي بأوروبا الشرقية بالنسبة لتجارة الأغذية العالمية والبلدان النامية . ثم يناقش الفرع الثالث التطورات الأخيرة في مجال تحرير التجارة بما في ذلك التطورات الحاصلة في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف المعقودة تحت رعاية مجموعة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات) ، مع التركيز بوجه خاص على الأثار المترتبة على البلدان النامية . وفي الفرع الأخير يُنظر في عدد من القضايا كمتابعة للفرع المتعلق بالزراعة من الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

ثانياً - التطورات الأخيرة في إنتاج وتجارة المنتجات الزراعية والمدارية في العالم

٣ - هبط حجم الإنتاج الغذائي والزراعي في العالم خلال عام ١٩٩١ ، فيما يعهد أول انخفاض له على الصعيد العالمي منذ عام ١٩٨٣ . وعلى الرغم من هذا الانخفاض ومن استمرار الإبطاء في النشاط الاقتصادي العالمي ، ازداد حجم تجارة المنتجات الزراعية في العالم خلال عام ١٩٩١ بمعدل أسرع من الأعوام السابقة بحيث تجاوز سرعته معدل نمو تجارة السلع الأخرى . ويُعزى التوسع في هذه التجارة الى تزايد احتياجات الاستيراد

لدى البلدان التي تعاني نقصا في الانتاج ، وبخاصة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق والصين .

٤ - ولايزال النمط العام لإنتاج وتجارة المنتجات الزراعية في العالم يتسم باستمرار اعتماد كثير من البلدان النامية اعتمادا كبيرا ، من حيث القيمة النسبية والقيمة المطلقة على حد سواء ، على انتاج وتصدير المنتجات الزراعية . فالزراعة تشكل في الهيكل الاقتصادي للبلدان النامية جزءا يفوق في أهميته مثيله في البلدان المصنعة . إذ تمثل زهاء ١٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان النامية ككل (٩ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ٢٢ في المائة في شرق آسيا ، و ٢٢ في المائة في جنوب آسيا و ٢٤ في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، وذلك بالمقارنة بنسبة لا تتجاوز ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . والواقع أن مجاميع الأرقام الخاصة بالمناطق النامية تحجب حقيقة كون الزراعة في غالبية البلدان ، بما فيها بوجه خاص البلدان منخفضة الدخل ، تمثل ما يربو على ٥٠ في المائة من الناتج المحلي النقدي . كما أن هذه النسب تنعكس في توزيع العمالة . ذلك أن ما يزيد على ٦٠ في المائة من القوى العاملة في البلدان النامية (أفريقيا ٦٩ في المائة ، وأمريكا اللاتينية ٢٧ في المائة والشرق الأدنى ٤١ في المائة والشرق الأقصى ٦١ في المائة) استمدت دخلها في عام ١٩٨٩ من القطاع الزراعي ، مقابل ٦ في المائة في البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقية . وتترجم زيادة اعتماد البلدان النامية على الانتاج الزراعي الى اعتماد كبير على الصادرات الزراعية . فبالنسبة لأغلبية البلدان النامية يتراوح نصيب المنتجات الزراعية في إجمالي صادرات السلع بين ٥٠ و ١٠٠ في المائة .

٥ - ولئن كانت البلدان النامية تعتمد بدرجة عالية على الصادرات من المنتجات الزراعية المدراية فهي تعتمد أيضا كمجموعة ، مع استثناءات قليلة ، على واردات المناطق المعتدلة من المنتجات الزراعية - أي المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب ومنتجات الالبان واللحوم وزيوت الطعام . وبلغت قيمة إجمالي واردات البلدان النامية من الاغذية في عام ١٩٩٠ زهاء ٦١,٢ بليون دولار (انظر الجدول ا) . ومثل إجمالي واردات الاغذية للبلدان النامية التي تستورد من الاغذية أكثر مما تصدر ٨٠ في المائة من هذا المبلغ ، وناهز مجموع صافي واردات الاغذية لتلك البلدان ما قيمته ١٧٧ بليون دولار . أما صافي واردات الاغذية لبلدان الدخل المنخفض والعجز في الاغذية فبلغ في مجموعه ما يقرب من ٥ بلايين دولار . بينما بلغت قيمة صافي صادرات البلدان النامية التي يعتبر صافي معاملاتها تصديرية نحو ٢٩ بليون دولار في عام ١٩٩٠ .

الجدول ١ - إجمالي تجارة البلدان النامية من الاغذية ، ١٩٩٠ (١)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

إجمالي الصادرات من الاغذية	إجمالي الواردات من الاغذية (ب)	صافي الواردات من الاغذية
٥٣ ٤٦٥,٣	٦١ ٢١٠,٧	٧ ٧٥٤,٤
٤٢ ٣٧٤,٨	١٣ ٥٨٥,٦	٢٨ ٩٠١,٠-
١١ ٠٩٠,٥	٤٧ ٦٣٥,١	٣٦ ٦٤٦,٤
١٧ ٥٦٩,١	٢٣ ٤٩٣,٩	٤ ٩٣٤,٨
	٢٣٦ ١٩٣,٨	

المصدر : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .

ملحوظة : تشير العلامة السلبية (-) الى صافي الصادرات .

(١) البيانات مقرّبة .

(ب) تشمل الاغذية ، حسب تعريف منظمة الاغذية والزراعة ، جميع المنتجات التي تعتبر صالحة للأكل وتحتوي على مغذيات في شكلها الخام أو المجهز . وللغراض الحالية ، استبعدت السلع الأساسية التالية من التعريف : حبوب الكاكاو ومنتجاته والمشروبات المدارية الأخرى ، والأسماك ومنتجات الأسماك ومواد علف الحيوانات ، والمشروبات الكحولية والفواكه والتوابل المدارية والحيوانات الحية .

(ج) يشمل ذلك جميع بلدان العجز الغذائي التي يقل فيها نصيب الفرد من الدخل عن المستوى المستخدم من قبل البنك الدولي لتحديد استحقاق معونة المؤسسة الإنمائية الدولية (أي ١٩٥ ١ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠) ، والتي يتعين إعطاؤها أولوية في تخصيص المعونة الغذائية ، وفقا للمبادئ التوجيهية والمعايير التي وافقت عليها لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها التابعة لبرنامج الاغذية العالمي .

الف - الاتجاهات العالمية والإقليمية في مجالي الانتاج والتجارة

١ - الانتاج

٦ - سجل الانتاج الزراعي على مستوى العالم أجمع في عام ١٩٩١ أول انخفاض له منذ عام ١٩٨٣ . ففي حين زاد الانتاج الزراعي العالمي عام ١٩٩٠ بنسبة ٢,٣ في المائة نجد أن ذلك الانتاج تغير في عام ١٩٩١ تغيرا سلبيا بلغ - ٠,٣ في المائة . أما انخفاض الانتاج الغذائي فقد كان أشد إذ بلغت نسبة التغير - ٠,٦ في المائة (انظر الجدول ٢) . وتعزى هذه النتيجة في المقام الاول الى هبوط الانتاج في أمريكا الشمالية وأستراليا ، ولكن ما يستلقت الانتباه بقدر أكبر هو هبوطه في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق . ومن بين المناطق النامية ، كانت الزيادة في الانتاج الافريقي البالغة ٤ في المائة أسرع منها في المناطق الأخرى ، مما يشكل أفضل أداء لتلك المنطقة في السنوات الأخيرة . وكان الشرق الأدنى هو المنطقة النامية الوحيدة التي شهدت هبوطا في الانتاج عام ١٩٩١ .

٧ - أما عن التكوين السلمي لنمو الانتاج الزراعي العالمي فهو أمر جدير بالملاحظة . ذلك أن الانتاج العالمي من الحبوب في عام ١٩٩١ كان أقل بنسبة ٤ في المائة عن الرقم المسجل في العام السابق ودون الاتجاه العام . وسُجل الانخفاض بمفصلة رئيسية في البلدان المتقدمة النمو حيث كان الهبوط حادا في الولايات المتحدة الأمريكية (- ١٠ في المائة) . وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق (- ٢٩ في المائة) . وارتفع الانتاج في أوروبا . وظل انتاج الحبوب في البلدان النامية بلا تغيير يذكر عن مستوى العام السابق . وهبط الانتاج في آسيا (بنسبة - ٢ في المائة) مما يعزى في جانب كبير منه الى تراجعها في الصين (بنسبة - ٣ في المائة) . بيد أنه على النقيض من ذلك ، ارتفع في افريقيا (١٤ في المائة) وبخاصة في شمال افريقيا ، وفي أمريكا الجنوبية (٧ في المائة) . وهبط الناتج الكلي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ، ولكن الانتاج الإجمالي ارتفع ، مع استبعاد الصين والهند .

٨ - ومن بين الحبوب الرئيسية ، أدى تقلص المساحة وانخفاض غلات المحاصيل الى انخفاض الانتاج العالمي من القمح الى ٥٥٢ مليون طن ، أي ما يقل بنسبة ٨ في المائة عن المستوى القياسي المسجل في عام ١٩٩٠ ، في حين انخفض الانتاج المقدر للحبوب الخشنة بنسبة ٤ في المائة ليصل الى ٨١٤ مليون طن ، مما يرجع الى ظروف الإشبكات

المناوثة . كما هبط الانتاج العالمي من الارز بنسبة ١ في المائة ليصل الى ٥١٦ مليون طن . ويذكر في هذا الصدد أن انخفاض انتاج الحبوب لم تعوزه زيادة في المواد الغذائية الأساسية الأخرى . وكانت الكمية المنتجة من الجذور والدرنجات في عام ١٩٩١ مقارنة لمستوى عام ١٩٩٠ . وارتفع انتاج البقول واللحوم والدهون والزيوت والسكر في حين يقدر أن انتاج الحليب انخفض بنسبة ٣ في المائة .

الجدول ٢ - التغييرات السنوية في الانتاج الغذائي والزراعي
(نسبة مئوية)

متوسط التغيير السنوي	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	
				<u>الاعذية</u>
٢,٨٦	٤,١	١,٧	٢,٨	افريقيا
٣,٤٦	٢,١	٤,٠	٤,٢	الشرق الاقصى
١,٦٦	٠,٩	٠,٧	١,٩	أمريكا اللاتينية
٠,٧٣	٠,١	٨,٣	٦,٠	الشرق الادنى
٢,٧٠	١,٩	٣,٢	٢,٩	مجموع البلدان النامية
٤,٢٠	٢,١	٣,٦	١١,١	أمريكا الشمالية
٠,٦٠	١,٦	١,٧	٢,٠	أوقيانوسيا
٠,٢٠	٠,٨	١,٢	١,٤	أوروبا
٠,٦٠	٠,٨	٠,٥	١,٥	الجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٢)
				اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
٣,٤٦	١٤,٠	٠,٢	٣,٤	السوفييتية
٠,٢٧	٢,٩	٠,٥	٤,٥	مجموع البلدان المتقدمة النمو
١,٦٧	٠,٦	٢,١	٢,٥	العالم
				<u>الزراعة</u>
٢,٧٣	٤,٠	١,٥	٢,٧	افريقيا
٣,٦٣	٢,٠	٣,٩	٤,٠	الشرق الاقصى
٠,٩٦	٠,٦	١,٠	١,٣	أمريكا اللاتينية
٠,٥٧	٠,٢	٧,٦	٥,٧	الشرق الادنى
٢,٧٣	٢,٢	٢,٢	٢,٦	مجموع البلدان النامية

(يتبع)

..../..

٢٢٢٢٣ (٩٢)

الجدول ٢ (تابع)

متوسط التغير السني	١٩٩١/١٩٨٨	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	
٤,٢٣	١,٧-	٤,٦	٩,٨		أمريكا الشمالية
٠,٣٣	٠,٩-	٣,٠	١,١-		أوقيانوسيا
٠,٣٦	٠,٨-	١,٣-	١,٣		أوروبا
٠,٦٣	٠,٩	٠,٥-	١,٥		الجماعة الاقتصادية الأوروبية (١٣) اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
٣,٤٣-	١٣,٥-	٠,١	٣,١		السوفيياتية
٠,٤٠	٣,٧-	٠,٩	٤,٥		مجموع البلدان المتقدمة النمو
١,٧٧	٠,٢-	٢,٢	٢,٢		العالم

المصدر : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .

٩ - كما انخفض إنتاج فول الصويا ولب جوز الهند وزيت الزيتون والزبد في عام ١٩٩١ ، في حين سجلت زيادات في إنتاج بذور عباد الشمس والفول السوداني ، وبخاصة بذور اللفت وبذور القطن وزيت النخيل . وكانت أكبر الزيادات في البلدان النامية بآسيا . بيد أن انخفاض محصول فول الصويا في أمريكا الجنوبية انخفاضا كبيرا كان له أثره في عدم ارتفاع إنتاج الدهون والزيوت في البلدان النامية إلا بنسبة ٢ في المائة في حين انخفض إنتاج الكسب بنسبة ٤ في المائة . وفي البلدان المتقدمة النمو انخفض إنتاج الدهون والزيوت بنسبة طفيفة ولكن إنتاج الكسب ارتفع ارتفاعا طفيفا . وحقت الجماعة الاقتصادية الأوروبية ارتفاعا كبيرا في محاصيل البذور الزيتية ولكنها شهدت انخفاضا في إنتاج الزبد وزيت الزيتون ، في حين أن الزيادات في أمريكا الشمالية قابلها انخفاض في إنتاج اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيياتية السابق وأوروبا الشرقية .

١٠ - ولقد زاد الانتاج العالمي من البقول زيادة طفيفة في عام ١٩٩١ ليصل الى مستوى قياسي . وتركزت الزيادة في انتاج البقول الخاصة بالاستهلاك الادمي ، وهي في المقام الاول الفول والحمص واللوبيا والعدس ، في حين كسد انتاج البقول التي تستعمل كعلف ، ولا سيما فول العلف وبازلاء العلف .

١١ - أما عن المنتجات الغذائية الأخرى ، فعلى الرغم من أن انتاج البن العالمي زاد في عام ١٩٩١ زيادة طفيفة عن مستواه في عام ١٩٩٠ ، فقد تجاوز بنسبة ١٠ في المائة المستوى المسجل في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ . وانخفض الانتاج العالمي من الكاكاو في عام ١٩٩١ بنسبة ٨ في المائة قياسا بمستوى العام السابق وقدره ٢,٤٥ مليون طن . وزاد الانتاج العالمي من الشاي زيادة طفيفة في عام ١٩٩١ . ويذكر في هذا الصدد أن الزيادات في محصول الشاي في اندونيسيا وسري لانكا وكينيا والهند عوضت الانخفاض الذي شهدته بنغلاديش وعدة بلدان افريقية . ومن ناحية أخرى كان معدل وفرة الموالح على المستوى العالمي في عام ١٩٩١ أدنى كثيرا منه في عام ١٩٩٠ نتيجة لتضاؤل المحاصيل في عدد من البلدان المنتجة الرئيسية ومن بينها اسبانيا والبرازيل والولايات المتحدة . كما أن المحصول السمكي العالمي في عام ١٩٩١ لم يزد عما كان عليه عام ١٩٩٠ ، وهو العام الذي بلغت فيه سنوات التوسع المستمر نهايتها .

١٢ - وفيما يتعلق بالمواد الخام الزراعية ، كان الانتاج العالمي من الالياف متفاوتا . إذ زاد الانتاج العالمي من القطن بنسبة ٩ في المائة بينما انخفض الانتاج العالمي من الجوت والتيل والالياف الممزوجة انخفاضا طفيفا عن المعدل المرتفع المسجل في العام السابق وذلك بالنظر الى أن انخفاض انتاج بنغلاديش وتايلند والصين عوضته زيادة ضخمة في محصول الهند وانكمش انتاج الصوف في كل البلدان تقريبا في عام ١٩٩١ . وفي قطاع الالياف الجامدة ، ظل الانتاج العالمي من السيزال عند مستواه المنخفض المسجل في العام السابق . وهبط الانتاج العالمي من الالياف المستخلصة من ليف جوز الهند في عام ١٩٩١ ، مقابل ارتفاع حاد في انتاج غزل ليف جوز الهند . وظل الانتاج العالمي من جلود البقر دونما تغيير في حين زاد الانتاج العالمي من جلود الماعز والخراف نوعا ما في عام ١٩٩١ . وظل الانتاج العالمي من التبغ ثابتا في عام ١٩٩١ . إذ لم يحدث سوى تغير طفيف في معدلات النواتج المسجلة في البلدان الرئيسية المنتجة ، باستثناء الهند . وشهد الانتاج العالمي من المطاط الطبيعي انتعاشا في عام ١٩٩١ . وكانت التطورات في مجال صناعة الاحراج العالمية متفاوتة خلال عام ١٩٩١ . فانخفاض الانتاج بشكل حاد في أوروبا الشرقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق أدى الى مزيد من الانخفاض في الانتاج العالمي من الخشب المنشور

والألواح المشتقة من الخشب . بيد أن التوسع المسجل في قطاع اللب والورق منذ عام ١٩٨٢ استمر على الرغم من هبوط الانتاج بشكل حاد في أوروبا الشرقية . ولم يزد الانتاج العالمي من لب الخشب إلا بنسبة طفيفة مما يعكس مزيدا من السرعة في استخدام النفايات الورقية المعاد تدويرها في أغراض صناعة الورق .

٢ - التجارة واتجاهات الانصب في السوق

١٣ - على الرغم من أن حجم التجارة العالمية في المنتجات الزراعية يقدر أنه زاد بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٩١ مقابل ٣,٦ في المائة في عام ١٩٩٠ ومتوسط قدره ٤ في المائة خلال الثمانينات ، لم يطرأ تغير يذكر على قيمة التجارة العالمية في المنتجات الزراعية قياسا بالمستوى المسجل في العام السابق وقدره ٣٢٥ بليون دولار . ويعزى جانب كبير من هذا النمو في الحجم الى ازدياد احتياجات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق من الواردات . والواقع أن الزيادة في حجم التجارة العالمية في المنتجات الزراعية قابلها انخفاض في الرقم القياسي للأسعار العالمية للمنتجات الزراعية مما أسفر عن زيادة في قيمة التجارة العالمية في المنتجات الزراعية تقدر بزهاء ١ في المائة . ويقدر أن القيمة الإجمالية للتجارة في المنتجات الزراعية ومنتجات مصائد الأسماك والأحراج مجتمعة زادت زيادة طفيفة عن مستوى العام السابق وقدره ٤٥٧ بليون دولار . ويعد عام ١٩٩١ عاما آخر تجاوز فيه توسع التجارة التوسع في الانتاج . وفيما يتعلق بالتجارة السلعية العالمية في مجملها ، ارتفع نصيب المنتجات الزراعية ومنتجات مصائد الأسماك والأحراج في التجارة العالمية ارتفاعا طفيفا في عام ١٩٩١ وإن ظل أدنى كثيرا من المستويات المسجلة في العقد السابق .

١٤ - وما برحت البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي تسيطر على التجارة العالمية في المنتجات الزراعية ، حيث تزيد حصتها في جميع الصادرات والواردات على ٦٠ في المائة . ففي الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٠ ، زادت حصة البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي في الصادرات العالمية من الأغذية من حوالي ٥٨ في المائة الى ٦٨ في المائة وزادت حصتها من صادرات المواد الخام الزراعية من زهاء ٥٥ في المائة الى ما يقرب من ٧٠ في المائة . وعلى النقيض من ذلك ، انخفضت ، حسبما يتبين من الجدول ٣ ، حصة البلدان النامية في الصادرات العالمية الزراعية بوجه عام خلال الفترة نفسها . وكما يوضح الجدول ٤ ، فقد لحقت خسائر كثيرة بأنصب البلدان النامية في الأسواق العالمية لمنتجات مثل مشروبات المناطق المدارية والسكر والتوابل والحبوب واللحوم ومنتجات الأحراج .

الجدول ٣ - أنصبة مختلف مجموعات البلدان من قيمتي
الصادرات والواردات الزراعية العالمية
(نسبة مئوية)

البلدان النامية	البلدان الاقتصادية الاوروبية (١)	الولايات المتحدة الامريكية	اليابان	للجارية الحررة (٢)	البلدان المتقدمة الديمومات الاقتصاد السوقى الرابطة			المجموع	البلدان الاشتراكية		العالم
					بلدان اخرى	آوروبا	آسيا				
<u>جميع أصناف الاغذية</u>											
الصادرات ١٩٧٠	٢٣,٥	٢٨,٦	١٤,٩	١,٥	٢,٦	١٠,٣	٥٧,٧	٧,٠	١,٨	١٠٠	
١٩٧٥	٢٩,٧	٢١,٦	١٨,١	٠,٧	٢,١	١٠,١	٦٢,٦	٥,٧	٢,١	١٠٠	
١٩٨٠	٢٩,٦	٢٤,٧	١٨,٠	٠,٨	٢,٢	٩,٣	٦٤,٨	٤,١	١,٥	١٠٠	
١٩٨٥	٢٢,٤	٢٥,٢	١٤,١	٠,٨	٢,٤	٩,١	٦١,٧	٢,٧	٢,٣	١٠٠	
١٩٨٦	٢١,٢	٢٩,٢	١٣,٠	٠,٧	٢,٥	٨,١	٦٢,٥	٢,٦	٢,٧	١٠٠	
١٩٨٧	٢٨,١	٤٢,٦	١١,٨	٠,٧	٢,٧	٨,٠	٦٥,٧	٢,٤	٢,٧	١٠٠	
١٩٨٨	٢٧,١	٤١,٧	١٣,٦	٠,٦	٢,٤	٨,١	٦٤,٥	٢,٢	٢,٦	١٠٠	
١٩٨٩	٢٧,٣	٤١,٤	١٤,٣	٠,٦	٢,٤	٨,٠	٦٦,٦	٢,٢	٢,٨	١٠٠	
١٩٩٠	٢٦,١	٤٢,٩	١٣,٢	٠,٥	٢,٧	٨,٠	٦٨,٢	٢,٩	٢,٩	١٠٠	
الواردات ١٩٧٠	١٨,٠	٤٢,٦	١٣,٥	٦,١	٥,٠	٥,٣	٧١,٦	٨,٨	١,٦	١٠٠	
١٩٧٥	٢٢,٧	٢٩,٨	٨,١	٧,٩	٤,١	٤,٧	٦٤,٧	١١,٤	١,٣	١٠٠	
١٩٨٠	٢٥,٣	٢٩,٠	٧,٩	٧,٠	٢,٩	٣,٩	٦١,٧	١١,٣	١,٨	١٠٠	
١٩٨٥	٢٥,٢	٢٦,٦	١٠,٣	٨,٠	٢,٣	٤,٧	٦٣,٠	١١,٠	٠,٩	١٠٠	
١٩٨٦	٢١,٧	٤١,٠	١٠,١	٨,٦	٢,٩	٤,٦	٦٨,٣	٩,١	١,٠	١٠٠	
١٩٨٧	٢٠,٤	٤٢,٣	٩,٢	٩,٠	٤,٠	٤,٥	٧٠,٠	٨,٤	١,٣	١٠٠	
١٩٨٨	٢١,٦	٤٢,٥	٨,٤	١٠,٣	٢,٨	٤,٣	٦٨,٧	٨,٢	١,٤	١٠٠	
١٩٨٩	٢٢,٦	٤٠,٦	٨,٨	١٠,٤	٢,٦	٣,٨	٦٧,١	٨,٦	١,٧	١٠٠	
١٩٩٠	٢١,٧	٤٢,٧	٨,٥	٩,٧	٢,٧	٣,٥	٦٩,٢	٧,٦	١,٤	١٠٠	

المواد الخام الزراعية

الصادرات ١٩٧٠	٢٣,٥	١١,٤	١١,٤	٠,٣	١٣,٥	١٩,٧	٥٥,٤	٩,٩	١,٢	١٠٠	
١٩٧٥	٢٨,١	١٣,٨	١٣,٦	٠,٤	١٢,٨	١٨,٢	٥٨,٩	١١,٥	١,٥	١٠٠	
١٩٨٠	٢٠,٤	١٣,٩	١٥,٣	٠,٣	١١,٨	١٨,٩	٦٠,٢	٧,٩	١,٥	١٠٠	
١٩٨٥	٢٥,٥	١٦,٣	١٤,٤	٠,٣	١٠,١	٢١,٦	٦٣,٨	٨,٧	٢,٠	١٠٠	
١٩٨٦	٢٤,١	١٨,٤	١٣,٠	٠,٤	٠,٦	٢١,٤	٦٣,٨	٨,٧	٢,٤	١٠٠	
١٩٨٧	٢٣,٦	١٤,٨	١٤,١	٠,٣	١٠,٤	٢١,٧	٦٥,٤	٧,٦	٢,٥	١٠٠	
١٩٨٨	٢٤,٥	١٨,٠	١٤,٠	٠,٤	٩,٩	٢٢,٩	٦٥,١	٧,٣	٢,١	١٠٠	
١٩٨٩	٢٣,٤	١٦,٧	١٥,٨	٠,٣	١٠,١	٢٣,٨	٦٦,٨	٦,٧	٢,٢	١٠٠	
١٩٩٠	٢٢,٨	١٩,٣	١٧,٢	٠,٤	١٠,٦	٢٢,١	٦٩,٥	٥,٧	٢,٦	١٠٠	

(يتبع)

الجدول ٣ - (تابع)

البلدان النامية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقى الرابطة					البلدان النامية	الواردات
				البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية		
البلدان النامية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية	البلدان الاشتراكية
١٩٧٠	١١,٤	٤٢,٠	٩,٢	١٦,٧	٤,٠	٤,٢	٧٦,٣	١١,٣	١,٠	١٠٠
١٩٧٥	١٤,٤	٣٩,٤	٩,٠	١٦,٢	٤,٧	٤,٤	٧٢,٧	١٠,٥	١,٥	١٠٠
١٩٨٠	١٥,٧	٣٩,٤	٧,٩	١٨,٣	٤,٣	٣,٨	٧٣,٨	٧,٤	٣,٢	١٠٠
١٩٨٥	١٨,٧	٣٥,٧	١١,٢	١٥,٢	٤,٤	٤,٤	٧٠,٩	٧,٨	٣,٥	١٠٠
١٩٨٦	١٨,٣	٣٧,٧	١٠,٥	١٤,٠	٥,١	٤,٣	٧٢,٤	٦,٨	٣,٦	١٠٠
١٩٨٧	١٨,٤	٣٧,٧	٩,٨	١٦,٤	٥,٢	٣,٩	٧٣,٠	٦,٢	٣,٥	١٠٠
١٩٨٨	١٨,٤	٣٧,١	٩,٧	١٦,٩	٥,٠	٣,٧	٧٢,٤	٦,٣	٣,٨	١٠٠
١٩٨٩	١٩,٤	٣٦,٨	٩,٦	١٨,١	٤,٥	٢,٠	٧٣,٠	٥,٧	٣,٩	١٠٠
١٩٩٠	٢٠,٧	٣٩,٧	٩,١	١٦,٦	٤,٦	٣,٠	٧٣,٠	٤,٠	٣,٣	١٠٠

المصدر : الاونكتاد "حولية السلع الاساسية ١٩٩٢" (لم تصدر بعد) .

(١) قبل عام ١٩٧٠ ، كان أعضاء الجماعة الاقتصادية الأوروبية هم جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، ولكسمبرغ ، وهولندا ، وكان أعضاء الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة هم أيسلندا ، والبرتغال ، والدانمرك ، والسويد ، وسويسرا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، والنرويج ، والنمسا . وفي عام ١٩٧٠ ، أصبحت أيرلندا والدانمرك والمملكة المتحدة أعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، وفي عام ١٩٨٠ أضيفت إسبانيا والبرتغال واليونان . وتشمل أرقام الجماعة الاقتصادية الأوروبية التجارة الداخلية .

الجدول ٤ - نصيب البلدان النامية من قيمة الصادرات
الزراعية العالمية ، حسب فئة المنتج
(نسبة مئوية)

١٩٨٥/١٩٨٤	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٩٠/١٩٨٩
١٢,١	١٢,٧	الحبوب
١١,٥	١٢,٢	اللحوم
٢,٤	١,٧	منتجات الالبان
٢٩,١	٢٥,٥	البذور الزيتية النباتية والزيوت النباتية
٦١,١	٦٩,٧	السكر
٧٦,٧	٨٥,٢	المشروبات المدارية
٧٠,٦	٨٠,٧	التوابل
٤٧,٠	٤٠,٢	التبغ غير المصنع
٤٢,٩	٤٢,٥	الجذور والدرنات
٢٨,٢	٣٢,٧	الفواكه
٥٤,٢	٥٦,٤	الجوزيات
٩٥,٠	٩٧,٧	المطاط الطبيعي
٦٤,٥	٧٠,١	الاشباب غير الصنوبرية
٤١,٧	٤٢,٠	القطن
٧٨,٠	٧٨,١	الجوت والالياف الجامدة
٤٠,٩	٣٧,٤	منتجات مصايد الاسماك
٢٥,٩	٣٠,٢	إجمالي الصادرات الزراعية

المصدر : الاونكتاد ، "الحولية التجارية" لمنظمة الاغذية والزراعة ، وحسابات

الاونكتاد .

١٥ - وينبغي التمييز بين المنتجات الزراعية التي تنتجها أساسا البلدان النامية (مثل المنتجات المدرارية كالبن والكافا والشاي والتوابل والموز والمطاط الطبيعي) والمنتجات التي تنتجها أيضا البلدان المتقدمة النمو أو تنتج بدائل قريبة منها (مثل الحبوب ، واللحوم ، ومنتجات الألبان ، والفواكه ، والخضروات ، وزيت الطعام ، والسكر) . وتمثل الغئة الأخيرة ، التي غالبا ما يشار إليها على أنها منتجات المناطق المعتدلة ، معظم التجارة الزراعية العالمية من حيث القيمة . وتعد البلدان المتقدمة النمو المصدر الرئيسية لها ، بخلاف السكر .

١٦ - ومن حيث الاستيراد ، هناك اتجاه مهم في التجارة الزراعية للدول المتقدمة النمو يتمثل في انخفاض نصيبها من الواردات العالمية ، لا سيما من منتجات المناطق المعتدلة . وهذا الاتجاه انعكاس لاستمرار توسع الإنتاج المحلي لكثير من هذه المنتجات في البلدان المتقدمة النمو استجابة ، على الأخص ، لوجود مستويات عالية من المساعدة لذلك الإنتاج ، مما أدى إلى حلول هذا الإنتاج المحلي محل الواردات المحتملة . وتغذو التجارة الداخلية بشكل متزايد المصدر الأكبر لهذه الواردات . أما البلدان النامية فإنها كمجموعة ، مع استثناءات قليلة ، تعتمد على واردات المنتجات الزراعية للمناطق المعتدلة - أي المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب ومنتجات الألبان واللحوم وزيت الطعام . ففي عام ١٩٩٠ ، على سبيل المثال ، بلغت قيمة صافي الواردات الغذائية للبلدان النامية المستوردة للأغذية أكثر من تصديرها لها (وعدها يزيد عن مائة بلد) حوالي ٣٦ بليون دولار من إجمالي واردات البلدان النامية عموما من الأغذية الذي يقرب من ٦٣ بليون دولار . وكانت البلدان المتقدمة النمو تقليديا ، وما زالت ، هي الأسواق الرئيسية للمصادر الزراعية من البلدان النامية . ولكن هذه الأسواق ، التي حظيت بحماية متزايدة في السبعينات والثمانينات ، نمت نسبيا ببطء بالنسبة لهذه المنتجات . وكان النمو في صادرات المنتجات الزراعية من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي أبطأ منه في أي سوق آخر . ونتيجة لذلك انخفضت صادرات البلدان النامية من هذه المنتجات إلى البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي في السبعينات والثمانينات .

باء - الحالة الراهنة والاحتمالات القصيرة الأجل للأسواق
الزراعية الدولية ، بما في ذلك الأمن الغذائي

١٧ - بقيت الأسواق الزراعية الدولية كاسدة في عام ١٩٩١ . فبعد ارتفاع دوري حاد للأسعار في الأسواق العالمية سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، انقلبت الحالة سنة ١٩٩٠ ، بحسب

انخفاضات كبيرة في أسعار القمح والسكر ومنتجات الالبان ، مما أرجع تلك الاسواق إلى ظروف الكساد التي كانت سائدة قبل سنة ١٩٨٨ . وظلت الاسعار الدولية منخفضة في النصف الاول من سنة ١٩٩١ ، وإن كانت قد ارتفعت إلى مستويات مختلفة بالنسبة لعدد من المنتجات كالحبوب ومنتجات الالبان ، في النصف الثاني من السنة . وانخفضت أسعار السلع الزراعية بمعدل ٣ في المائة سنة ١٩٩١ .

١٨ - وأدى الانتكاس المتواصل في اقتصادات العديد من البلدان إلى تقليص الطلب على العديد من السلع . كما أن التغييرات في أحوال العرض انعكست على شكل تغييرات كبيرة في الاسعار بالنسبة لسنة ١٩٩٠ . فقد هبطت أسعار السكر في السوق العالمي بنسبة ٢٧ في المائة وهبطت أسعار الاصواف بنسبة ٢١ في المائة . وعلى العكس من ذلك ، استعادت أسعار الأرز مستوياتها السابقة بحدوث زيادة فيها بنسبة ١٠ في المائة واستمرت أسعار منتجات مصائد الاسماك في الارتفاع . وارتفعت أسعار القمح العالمية ارتفاعا شديدا في النصف الثاني من سنة ١٩٩١ ، انعكاسا بصورة رئيسية انخفاض قدره ٨ في المائة في الإنتاج العالمي وتوقعات طلب أقوى على الواردات .

١٩ - ومن بين المنتجات الزراعية ذات الأهمية التصديرية الخاصة للبلدان النامية استمر في عام ١٩٩١ الاتجاه الهبوطي للأسعار بالنسبة للبن والكافوا ، وبخلاف منتصف عام ١٩٩٢ كان الاتجار بهذين المشروبين يجري بأسعار أكثر انخفاضا مما كانت في أي سنة منذ أوائل السبعينات . وما زال هناك مخزون كبير من البن والكافوا ، وما زالت البلدان المصدرة مستمرة في السعي لإيجاد سبل لتنظيم السوق ، وخصوصا عن طريق تعزيز الاتفاقيات الدولية للسلع . وهبطت أيضا بشكل كبير أسعار الشاي والسكر والقطن والجوت وجلود الابقار والاعنام في سنة ١٩٩١ وفي الربع الأول من عام ١٩٩٢ ، وإن كانت أسعار الشاي والسكر والقطن ارتفعت بعض الشيء منذ ذلك الوقت . وانخفاضات الأسعار هذه وسواهما في عام ١٩٩١ قلصت المستوى العام للأسعار المدفوعة مقابل الصادرات الزراعية والسكية والخرجية للبلدان النامية بنسبة ٦ في المائة . أما فيما يتعلق بالبلدان المتقدمة النمو فقد كان الانخفاض الإجمالي بنسبة ٤ في المائة .

٢٠ - ومن حيث القيمة الحقيقية هبطت أسعار السلع التي تصدرها البلدان النامية منذ بداية الثمانينات حتى سنة ١٩٩١ بنسبة ٢٦ في المائة بينما هبطت بنسبة ٢٠ في المائة أسعار سلع البلدان المتقدمة النمو . وتظهر التقديرات لعام ١٩٩١ أن الرقم القياسي للأسعار الحقيقية لصادرات سلع البلدان النامية (المنكمش بسبب ارتفاع المتوسط المرجح لأسعار المصنوعات والنفط الخام) هبط إلى ٦٤ في المائة من متوسط

مستواه في السنوات ١٩٧٩ إلى ١٩٨١ . والسلع التي تظهر أكبر الانخفاضات في الأسعار الحقيقية تشمل المشروبات ، التي انخفضت أسعارها بنسبة ٥٦ في المائة ، والسكر ، الذي انخفض بنسبة ٦٠ في المائة ، والمطاط الطبيعي ، الذي انخفض بنسبة ٤٨ في المائة . وعلى العكس من ذلك ، فإن مجموعات السلع التي حافظت أسعارها إلى حد كبير على قيمتها الحقيقية تضم منتجات مصائد الأسماك والحراجه وجلود الأبقار والأغنام . وبدأ هبوط الأسعار بالنسبة للمشروبات في عام ١٩٨٧ ، وكانت لذلك عواقب وخيمة على مزارعي البن والكافا والثاي ، وعلى البلدان ذات الاعتماد الكبير على هذه الصادرات .

٢١ - وتبدو احتمالات الأسواق الزراعية في ١٩٩٣/١٩٩٢ متفاوته ويتوقع أن تؤثر فيها بنوع خاص عوامل الطلب المرتبطة بمعدل النمو الاقتصادي العالمي وبحجم المحاصيل في مناطق مختلفة من العالم ، مما سيكون له انعكاس على الطلب العالمي على الواردات . ووجود مخزون كبير من البن والكافا والمطاط الطبيعي ويتوقع معه استمرار التأثير السلبى على أسعار تلك السلع في الوقت الذي ستظل فيه أسعار سلع أخرى ، كالحبوب ومنتجات البذور الزيتية ، سريعة التقلب تبعاً لحجم المحاصيل في المستقبل .

٢٢ - وفيما يتعلق بالأمن الغذائي العالمي ، تدهورت الحالة في عديد من البلدان . واستمرت مشاكل توفير الغذاء الإقليمية الحادة ، لا سيما في أفريقيا . وأدى أسوأ جفاف منذ عقود إلى تدمير محاصيل الحبوب الرئيسية في الجنوب الإفريقي . أما بالنسبة للمناطق الأخرى من أفريقيا ، فالصعوبات الخطيرة مستمرة في إثيوبيا والصومال ، وما زالت الإمدادات الغذائية قليلة في ليبيريا وسيراليون ، وجرى الإبلاغ أيضاً عن وجود حالات نقص موضعية في توغو وزائير . وفي أمكنة أخرى من العالم ، تستمر الصعوبات في العراق ، كما أن حالة الإمدادات الغذائية في يوغوسلافيا خطيرة . وتستمر صعوبات إمدادات الأغذية في ما كان سابقاً اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالنسبة للسكان المعرضين .

٢٣ - وتشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة إلى أنه في سنة ١٩٩١ ، وعلى المستوى العالمي ، انخفض استهلاك الحبوب ولكنه مع ذلك تجاوز الإنتاج ، وهذا ما جعل مخزون الحبوب العالمي ينقص في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ . وارتفع إجمالاً الاستهلاك المباشر للحبوب كغذاء ولكن ليس من حيث نصيب الفرد من الاستهلاك ، الذي كان أقل بدرجة طفيفة على صعيد العالم ، وخاصة في عدد من بلدان العجز الغذائي المنخفضة الدخل . وفضلاً عن ذلك ، وبالرغم من ارتفاع نصيب الفرد من استهلاك الحبوب كغذاء بنسبة ٥ في المائة

كمتوسط في هذه البلدان في العقد المنصرم ، فإن النصيب المقدر لاستهلاك الفرد من الحبوب في نصف هذه البلدان أقل مما كان في العقد الماضي .

٢٤ - وتشير التوقعات التقديرية لمنظمة الاغذية والزراعة لعام ١٩٩٢ إلى ارتفاع في الإنتاج العالمي من الحبوب إلى ١٩٤١ بليون طن ، أي بزيادة قدرها ٣ في المائة عن سنة ١٩٩١ . على مستوى التوقع سيكون الإنتاج أقل من الاتجاه . وهكذا ، فإن زيادة توافر الحبوب في سنة ١٩٩٢/١٩٩٣ ، التي تتمثل في فتح المخزونات بالإضافة إلى الإنتاج ، يُتوقع أن تكون محدودة نوعا ما ولا يتوقع حدوث إضافات كبيرة للمخزون في المستقبل المنظور . وعلى المستوى التقديري ، تتمثل المخزونات المرحلة من الحبوب إلى سنة ١٩٩٢/١٩٩٣ نسبة ١٨ في المائة من اتجاه الاستهلاك في سنة ١٩٩٣/١٩٩٢ . وهذه نسبة تظل في حدود ما تعتبره أمانة منظمة الاغذية والزراعة الحد الأدنى اللازم لكفالة الامن الغذائي العالمي .

٢٥ - وفيما لو اعتبرنا أن تنبؤات الإنتاج الحالية ستتحقق ، فإن المستوى العالمي للإمدادات ينبغي أن يكون كافيا لمواجهة الاستخدام المتوقع في سنة ١٩٩٣/١٩٩٢ . بيد أن التنبؤات الحالية للإنتاج تقديرية فقط ، وأي تدهور ذي شأن في ظروف المحاصيل يمكن أن تكون له عواقب خطيرة على الامن الغذائي العالمي ، علما بأن حالة ذلك الامن متأزمة من الآن بسبب عدد من حالات النقص الغذائي الإقليمي الخطيرة ، خصوصا في افريقيا .

٢٦ - ومن المتنبأ به أن ترتفع التجارة العالمية في الحبوب سنة ١٩٩٣/١٩٩٢ ارتفاعا طفيفا عن المستوى الذي بلغته في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ ، والذي كانت أحد أعلى الاحجام في السنوات الأخيرة . وستكون أبرز سمة من سمات تجارة الحبوب في سنة ١٩٩٣/١٩٩٢ هي أنه بينما كان من المتنبأ به أن تنخفض الشحنات إلى البلدان المتقدمة النمو عن مستواها في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ لتصل إلى ٧٣ مليون طن ، وهو ثاني أدنى مستوى منذ منتصف السبعينات ، فإنه من المتوقع أن تبلغ الواردات إلى البلدان النامية رقما قياسيا في سنة ١٩٩٣/١٩٩٢ . ومن المتنبأ به أن ترتفع الواردات إلى بلدان العجز الغذائي المنخفضة الدخل ، كمجموعة ، إلى ذروة جديدة هي ٦٥ مليون طن ، أي ما يزيد بنسبة ١٠ في المائة عن وارداتها الإجمالية المقدرة في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ وما يزيد بنسبة حوالي ٤٠ في المائة عما كانت في منتصف الثمانينات . والمتوقع أن يكون معظم التوسع في واردات الحبوب الخشنة ، خصوصا إلى بلدان الجنوب الإفريقي المنخفضة الدخل ذات العجز الغذائي المنكوبة بالجفاف .

٢٧ - ويتوقع أن يبلغ مجموع شحنات المعونات الغذائية من الحبوب خلال سنة ١٩٩٢/١٩٩١ (تموز/يوليه - حزيران/يونيه) حوالي ١١,٥ مليون طن ، أي أقل بمقدار ٠,٥ مليون طن من العام السابق . وستكون البلدان النامية قد تلقت حوالي ١٠,٤ مليون طن من المعونات الغذائية من الحبوب في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ ، وما يقل بحوالي ٣٠٠ ٠٠٠ طن عن الكمية التي تلقتها خلال سنة ١٩٩١/١٩٩٠ ، وأقل كثيرا في مستويات المعونات التي قدمت لتلك البلدان خلال بعض السنوات السابقة . وفي حالة بلدان العجز الغذائي المنخفضة الدخل ، فإن المعونات من الحبوب ستغطي حوالي ١٥ في المائة من مجموع وارداتها من الحبوب ، وهو ما يقل بشكل طفيف عن مستوى سنة ١٩٩١/١٩٩٠ . ولكنه يمثل انخفاضا كبيرا عن متوسط السنوات السابقة وقدره ٢٠ في المائة ، وبينما ترتفع بشدة الاحتياجات الطارئة ، لم يكن هناك نمو مقابل في الموارد المتوافرة لمواجهة هذه الاحتياجات . وفي الوقت نفسه ، بالإضافة إلى متطلبات البلدان التي تتلقى تقليديا المعونات الغذائية ، وهي معونات ارتفعت ومن المتوقع أن تزداد ارتفاعا في سنة ١٩٩٢/١٩٩١ ، فقد حدث طلب كبير على المعونات الغذائية في ما كان سابقا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وفي بلدان أوروبا الشرقية (انظر الجدول ٥) . ففي خلال سنة ١٩٩٢/١٩٩١ ، تلقت تلك البلدان حوالي ١,١ مليون طن من الحبوب و ٢٠٠ ٠٠٠ طن من السلع الغذائية الأخرى .

٢٨ - وحتى هذا التاريخ ، نجد أن تعهدات ١١ متبرعا للاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ لسنة ١٩٩٢ بلغت ٦٣٢ ٢١٤ طنا ، من السلع الغذائية ، منها ٢٢٤ ١٩٢ طنا في شكل حبوب و ٣٩٨ ٢١ طنا من المواد الغذائية الأخرى (أساسا الزيوت النباتية والبقول والحليب المجفف المنزوع الدسم) . وهذه المساهمات في الاحتياطي الدولي وأغذية الطوارئ مخصصة بشكل كامل للتصريف المتعدد الاطراف من خلال برنامج الاغذية العالمي . وقررت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها التابعة لبرنامج الاغذية العالمي في دورتها الثانية والثلاثين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أن تنشئ ، على أساس مؤقت ، صندوقا نقديا في إطار الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ ، وذلك لكي تضمن اللجنة أسرع استجابة أولية ممكنة لطوارئ الاغذية المفاجئة الجديدة . والفرض من حساب الاستجابة الفورية هذا هو تيسير شراء وتوريد السلع الغذائية استجابة لحالات الطوارئ المفاجئة . وتقرر أن يكون المستوى السنوي المستهدف كحد أدنى هو ٩٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وقد بلغت المساهمات في هذا الحساب حتى الآن ٢٢ مليون دولار .

الجدول ٥ - حجم المعونات الغذائية وتوزيع الشحنات
(بالآلاف الأطنان)

١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	
مجموع المعونات الغذائية				
(%١٠٠) ١٣ ٧١٥	(%١٠٠) ١٤ ٠٩٣	(%١٠٠) ١٠ ٩٧٥	(%١٠٠) ١٤ ٨٦٦	
١٣ ٦٦١	١٣ ٩٣٧	١٠ ٠٣٦	١٣ ١٥٩	الحبوب
١ ٠٥٤	١ ١٦٦	١ ٠٤١	١ ٧٠٧	غير الحبوب
توزيع الشحنات				
(%٩٣) ١٣ ٦١٥	(%٨٣) ١١ ٥٥٣	(%٩٦,٩) ١٠ ٦٣٩	(%١٠٠) ١٤ ٨٦٦	البلدان النامية ومنها : افريقيا جنوب الصحراء الكبرى
٤ ١٣٨	٣ ٣٠٧	٣ ٧٨١	٤ ٥٣٩	
٣ ٣٧٨	٣ ١١٣	٣ ٧٧١	٣ ٧٧٥	شمال افريقيا/الشرق الاوسط
٣ ٠٠٨	٣ ٣٣٣	١ ٩٨٦	٣ ٥٥٨	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٣ ١٠٠	٣ ٩١١	٣ ١٠١	٤ ٩٩٤	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
				أوروبا الشرقية (بما فيها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق)
(%٨) ١ ١٠٠	(%١٨) ٣ ٥٤٠	(%٣,١) ٣٣٦	-	

المصدر: برنامج الاغذية العالمي، نظام معلومات المعونة الغذائية، في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢.

٢٩ - وبالإضافة إلى مساهمات الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ ، قدمت مساهمات قدرها ٥٠٩ ٩٥٥ طنا من الحبوب و ٧٧ ٩٩٢ طنا من السلع الغذائية الأخرى في عام ١٩٩٢ في إطار المجموعة الفرعية للموارد العادية لبرنامج الأغذية العالمي لمواجهة متطلبات عمليات اللاجئين التي يطول أمدها .

٣٠ - وحتى نيسان/أبريل ١٩٩٢ بلغ مجموع تعهدات ٦٠ متبرعا للموارد العادية لبرنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين (١٩٩٢-١٩٩١) ما قيمته ١ ٠٨٢ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تمثل ٧٢ في المائة من الرقم المستهدف للتعهدات وقدره ١,٥ بليون دولار . وفي فترة السنتين السابقة ، بلغت قيمة تعهدات ٨٤ متبرعا ١ ١٩٨ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار (٨٦ في المائة من الرقم المستهدف للتعهدات وقدره ١,٤ بليون دولار) .

جيم - الأثار المترتبة على التغييرات في القطاع الزراعي
بأوروبا الشرقية بالنسبة للتجارة العالمية في
الأغذية وبالنسبة للبلدان النامية

٣١ - أحدث التحول إلى الاقتصاد السوقي فوضى وتغييرات في القطاعات الزراعية لبلدان أوروبا الشرقية . ولعبت الزراعة دورا كبيرا نسبيا في اقتصاد أوروبا الشرقية إذا قورنت بأوروبا الغربية . ففي أواخر الثمانينات ، أسهم القطاع الزراعي بأكثر من ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق وأسهم بنسب تتراوح بين ٦ و ٢٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ، في بلدان أوروبا الشرقية الأخرى . وهذا يقابله متوسط قدره ٢,٤ في المائة في أوروبا الغربية .

٣٢ - وقد حققت معظم بلدان أوروبا الشرقية باستثناء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، مستويات عالية من الاكتفاء الذاتي في الحبوب وسواها من الأغذية ، وأسهم صافي صادرات هونغارييا إسهاما كبيرا في حالة ميزان مدفوعاتها . وقد تحقق ذلك رغم نواحي القصور الكبيرة في النظام الغذائي ، وبالأخص في قطاعات الشروة الحيوانية وعمليات التجهيز الغذائي ، مما فرض احتياجات شديدة من حيث إنتاج المحاصيل . ولم يكن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق قادرا على التعميش عن نواحي القصور هذه من خلال زيادة الإنتاج المحلي . وبعد أن كان مصدرا أكثر من مستوردا ، إذا به يصبح أحد أكبر مستوردي الحبوب في العالم . وأخذ إنتاج المنطقة الزراعية يتقلص نتيجة للتخفيضات الهائلة في الاستثمارات والمدخلات والإعانات في هذا القطاع ، والشكوك الناتجة عن الحالة السياسية .

٢٢ - ومساءلة ما اذا كانت تلك البلدان ستصبح مصدرة أكثر منها مستوردة أم مستوردة أكثر منها مصدرة للمنتجات الزراعية ، بعد أن يتم امتصاص التكييف الهيكلي فيها ، سيكون لها تأثير هائل على الاسواق الزراعية العالمية . والاحتمالات المتوقعة لصفى وضع المنطقة في المستقبل من حيث تجارة الاغذية تحددها التغيرات في أنماط الطلب على المدى القصير والمدى الاطول . وليس من المحتمل ، في ظل الوضع الراهن ، أن يحدث تحسن كبير على المدى القصير . ولكن ، حتى بدون انتعاش الانتاج الزراعي ، بإمكان عدد من بلدان المنطقة أن تتبع خطى البلدان التي سبقت في الاصلاح فتتخفف بشكل كبير وارداتها من الاغذية أو تزيد صادراتها منها ، أساسا على حساب الاستهلاك المحلي .

٢٤ - أما فيما يتعلق بالبلدان النامية ، فإن البلدان التي كانت حتى عهد قريب تتعامل تجاريا مع اوروبا الشرقية في ظل ترتيبات خاصة تتكبد حاليا خسائر تصديرية فادحة بسبب الانخفاض المفاجئ في الواردات الغذائية . وبالنسبة للبلدان النامية المصدرة الأخرى ، فإن انخفاض الطلب التجاري من اوروبا الشرقية لا يقلص فرصها في التصدير الى تلك الاسواق ، بل من شأنه أيضا أن يسهم بصورة غير مباشرة في انخفاض إيراداتها في الصادرات . وذلك بسبب أطر انخفاض أسعار الاسواق العالمية للمنتجات التي كانت اوروبا الشرقية مستوردة لها بدرجة كبيرة أكثر مما هي مصدرة لها (كالمح والحبوب الخشنة ، واللحوم ، والسكر ، ومنتجات الالبان والبروتينات) . وبالإضافة الى ذلك ، فيما يتعلق بالبلدان النامية ، نجد على المدى القصير منح وضع الدولة الأكثر رعاية والمعاملة على أساس نظام الافضليات المعمم ، فضلا عن اتفاقات الانتساب بين الجماعة الاقتصادية الاوروبية ، وبولندا وتشيكوملوفاكيا وهنغاريا قد أدت الى زيادة التنافس مع بلدان اوروبا الشرقية على أسواق منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وخصوصا مع اوروبا الغربية ، دوما أن تكون هناك أية زيادات تعويضية من خلق التجارة مع اوروبا الشرقية .

٢٥ - وقد عبرت البلدان النامية أيضا عن قلقها من إمكانية أن يؤدي الدعم الغربي لعملية الانتقال في اوروبا الشرقية الى الاقتصاد السوقي الى تحويل التدفقات والمعونات عنها . وكما ذكر أعلاه ، من البديهي فيما يتعلق بالمعونات الغذائية أنه قد حدث قدر ما من التحول في المعونة الغذائية في السنوات الاخيرة . وتأثر أيضا عدد من البلدان النامية بالانخفاض الحاد في المساعدات الانمائية من اوروبا الشرقية . وبالنسبة لهذه البلدان وسواها سيكون التكبير بامتثانك مساعدات اوروبا الشرقية لها وتوسيع نطاقها على جانب من الأهمية . وقد تكون لتغير أنماط التدفقات المالية بالشروط التجارية ، فضلا عن ذهاب مبالغ كبيرة الى اوروبا الشرقية ، آثار سلبية ،

خاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي . بيد أنه من المرجح عموماً أن يسهم التحول الناجح لاقتصادات أوروبا الشرقية في وجود اقتصاد عالمي أقوى تستفيد منه أيضاً البلدان النامية .

ثالثاً - التطورات المتعلقة بتحرير التجارة الدولية في المنتجات الزراعية والمدارية

ألف - استمرار ارتفاع مستويات حماية الأسواق الوطنية

٣٦ - تحقق قدر ضئيل من التقدم في عام ١٩٩١ نحو تخفيض التدابير التي تشوّه الاتجار في القطاع الزراعي . فحماية الأسواق المحلية للسلع الزراعية ، ولا سيما في المنتجات المجهزة بدرجة أكبر ، ما زالت مرتفعة في بلدان كثيرة من البلدان المتقدمة النمو . وقد مضت الآن ست سنوات منذ استهلال المفاوضات المتعددة الأطراف لإصلاح قطاع الزراعة في جولة أوروغواي لمجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة الغات) . وعلى الرغم من وجود إلمام واعتراف أفضل بمشاكل القطاع الزراعي ، فقد تم فعل القليل حتى الآن على الصعيد العملي لتحقيق أهداف إصلاح السياسة الزراعية . وتظل التدابير التي تتخذها الحكومات الوطنية لدعم وحماية القطاع الزراعي كما هي إلى حد كبير . وتشمل تلك التدابير سياسات الدعم الداخلية (الإعانات المقدمة في صور مختلفة إلى المنتجين المحليين) ، ويتمثل أثرها في زيادة الإنتاج المحلي عما ستكون الحال عليه لولا ذلك ، مما يحد من الطلب المحلي على الواردات أو يؤدي إلى زيادة توفر الصادرات ، والحماية الحدودية (التعريفات الجمركية ، وتماعدية التعريفات ، والتدابير غير التعريفية) من أجل تقييد وصول الواردات ، وتقديم إعانات التصدير (مما يخل بالمنافسة بين البلدان المصدرة) .

٣٧ - ومع أن سياسات الدعم الوطنية للزراعة ، بما في ذلك برامج الدعم ، يكون الدافع إليها أصلاً هو الرغبة في الحفاظ على الحد الأدنى من الطاقة الإنتاجية الزراعية المحلية لأسباب تتعلق بالأمن الغذائي الوطني وتقديم المساعدة للمناطق الريفية في الوفاء بأهداف السياسة الاجتماعية ، فقد أدت سياسات الدعم والحماية للقطاع الزراعي المتبعة في العديد من البلدان المتقدمة النمو إلى وجود طاقة إنتاج هيكلية مفرطة في تلك القطاعات . وزيادة على ذلك عمدت الحكومات ، تمييزاً لسياسات الدعم المحلية ، إلى إدخال تشكيلة من السياسات التجارية - تتراوح ما بين التعريفات التقليدية ومجموعة معقدة من التدابير غير التعريفية ، من بينها الرسوم المتغيرة ، والأسعار الدنيا ، والحصص العالمية والشنائية ، والقيود التصديرية

"التطوعية" ، وحظر الواردات ، واللوائح التنظيمية الخاصة بصحة الإنسان والنسبات - لتقييد واردات المنتجات الزراعية . وبالإضافة إلى ذلك فإن البلدان المصدرة للمنتجات الزراعية استخدمت تدابير تصديرية لدعم أهداف السياسة المحلية ، لاجئة على نحو خاص إلى دعم الصادرات لتخفيض المخزونات من المنتجات الفائضة .

٣٨ - ونتيجة للسياسات الحكومية في القطاع الزراعي أصبحت بعض البلدان المتقدمة النمو التي كانت في السابق مستوردة رئيسية مكتفية ذاتيا بدرجة متزايدة في الزراعة أو تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتي لتصبح من كبار البلدان المصدرة لمجموعة واسعة من المنتجات الزراعية . وكان من نتائج ذلك الهامة ليس فقط تقليص أو إغلاق الأسواق التقليدية للبلدان النامية بل أيضا حلول تلك البلدان محل البلدان النامية في الأسواق العالمية من خلال الصادرات المدعومة . وقد أشرت الصادرات المدعومة من البلدان المتقدمة النمو في صادرات البلدان النامية من الحبوب واللحوم ومنتجات الالبان والبذور الزيتية والزيوت النباتية والسكر ، ولا سيما إلى بلدان شالفة .

٣٩ - ومن السمات الرئيسية لهيكل التدابير التعريفية والتدابير غير التعريفية التي تؤثر في الصادرات الزراعية للبلدان النامية ، وبخاصة المنتجات المدارية ، ميل التعريفات إلى التصاعد تبعاً لمرحلة التجهيز وكون تأثير التدابير غير التعريفية أكبر على السلع في صورها المجهزة . وكثرة من المنتجات ذات الأهمية التصديرية بالنسبة للبلدان النامية تتأثر بدرجة أشد على وجه الخصوص بهذا التصاعد في الحواجز التجارية ، مما كان له أثر سلبي على جهود البلدان النامية لزيادة مشاركتها في التجارة الزراعية العالمية في المنتجات المجهزة .

٤٠ - وفي عام ١٩٩١ ارتفعت التكاليف الإجمالية للسياسات الزراعية التي تتبعها بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، كما تقاس بمبلغ التحويلات من دافعي الضرائب (صافي إيرادات الميزانية من التعريفات) ومن المستهلكين (من خلال الاسعار الاعلى) إلى ما يقدر بمبلغ (٣٢ بليون دولار في عام ١٩٩١ ، وهو ما يمثل زيادة تكاد تبلغ ٥ في المائة عن رقم عام ١٩٩٠ . وتعزى الزيادة في عام ١٩٩١ إلى ارتفاع يبلغ ٥ في المائة (١٣,٥ بليون دولار) في التحويلات من دافعي الضرائب ، مقترنا بزيادة تبلغ ٣ في المائة (٥ بلايين دولار) في التحويلات التي دفعها المستهلكون . وارتفعت أيضا إيرادات الميزانية من التعريفات المفروضة على الواردات بمبلغ ٤,٥ من بلايين الدولارات .

٤١ - أما بالنسبة للبلدان منفردة ، فلم ينخفض مجموع التحويلات بدولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩١ بما يزيد على واحد في المائة إلا في فنلندا (٠,١ من بلايين الدولارات) ، وكندا (٠,٣ من بلايين الدولارات) ، ونيوزيلندا (٠,٠٢ من بلايين الدولارات) بينما قدرت أكبر الزيادات بالنسبة لليابان (٢,٨ من بلايين الدولارات) ، والولايات المتحدة (٧,٨ من بلايين الدولارات) ، والجماعة الاقتصادية الأوروبية (٣,٥ من بلايين الدولارات) .

الجدول ٦ - مكافئات الدعم في البلدان المنتجة أكثر مما هي مستهلكة (ف)
فيما يتعلق بسلم وبلدان منتقاة ، ١٩٧٩-١٩٩١

السنة	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
السلمة	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩١
	استراليا				الجماعة الاقتصادية الاوروبية (ب)				السويد							
القمح	١٠	١٥	١١	١٥	١٩	٢٢	٢٧	٢٢	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
الحبوب الخشنة	٧	١٠	٨	١٠	٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
الأرز	٢٥	٢٤	٢١	٢٤	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
البذور الزيتية	٨	١٢	١٤	١٢	١١	٤٩	٧٧	٦١	٦١	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
السكر	٩	٢٠	١٦	٢٠	١٥	٥٤	٧٧	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
الحليب	٢١	٢١	٢٢	٢١	٢٦	٥٤	٦١	٥٤	٥٤	٦٩	٧٢	٥٦	٦١	٦٤	٧٣	٧٤
لحم البقر	١١	١٢	١١	١٢	١١	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٤٥	٥٦	٥٥	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥
لحم الخنزير	٥	٥	٤	٥	٥	٦	٧	٦	٦	٨	٩	٩	٨	٤١	٤١	٤١
الدواجن	٥	٦	٥	٦	٥	٢٠	٢٢	٢٠	٢٠	١٨	٢٩	٢٦	١٨	٢٦	٢٦	٢٦
	موسميرا				فنلندا				كندا							
القمح	٧٢	٨٥	٧٨	٨٥	٨٤	٨١	٨١	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
الحبوب الخشنة	٧٤	٩١	٨٢	٩١	٨٢	٨٢	٩٠	٨٢	٨٢	٨٤	٨٦	٩٠	٨٤	٨٦	٩٠	٩٠
الأرز	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
البذور الزيتية	٨٥	٩٩	٩٢	٩٩	٩٨	٦٠	٧٧	٦٠	٦٠	٩٨	٨٨	٨١	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
السكر	٧٥	٨٦	٨١	٨٦	٨٢	٧٠	٨٦	٧٠	٧٠	٧٢	٧٥	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
الحليب	٧٢	٨٤	٧٥	٨٤	٨٥	٦٦	٧٢	٦٦	٦٦	٧٦	٧٧	٧٢	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
لحم البقر	٧٦	٧٨	٨٢	٧٨	٨٢	٥٨	٦٢	٥٨	٥٨	٦١	٦٢	٦٢	٦١	٦٢	٦٢	٦٢
لحم الخنزير	٤٥	٦٢	٤٢	٦٢	٦٢	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
الدواجن	٧٩	٨٢	٨٢	٨٢	٨٥	٤٦	٥٦	٤٦	٤٦	٥٨	٥٦	٥٦	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
	النرويج				النمسا				نيوزيلندا							
القمح	٦٢	٧٨	٧٢	٧٨	٨٤	٢٢	٧٥	٢٢	٢٢	٧٥	٦٦	٦٦	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
الحبوب الخشنة	٧٧	٨٢	٨٢	٨٢	٨٦	٢٦	٦٢	٢٦	٢٦	٢٩	٢٧	٦٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
الأرز	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
البذور الزيتية	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
السكر	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
الحليب	٧٧	٧٩	٧٦	٧٩	٨٢	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٦٧	٧١	٦٧	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
لحم البقر	٦٩	٦٦	٧١	٦٦	٧١	٤٤	٨٩	٤٤	٤٤	٥٢	٥٢	٥٢	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
لحم الخنزير	٤٦	٥٦	٤٨	٥٦	٥١	٩	٣٢	٩	٩	٣٢	٣٨	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
الدواجن	٢٥	٤٢	٥٥	٤٢	٥٠	١٥	٣	١٥	١٥	٥٤	٥٤	٣	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧

(يتبع)

٢٢٢٢٢م(٩٢)

.. / ..

الجدول ٦ (تابع)

السلعة	-١٩٧٩					-١٩٧٩				
	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٧	١٩٨٦
	اليابان					الولايات المتحدة الأمريكية				
القمح	١٠٣	٩٨	٩٥	١٠٣	٩٦	٥٠	٤٣	٣٦	٦٤	٣٩
الحبوب الخشنة	٩٨	٩٥	٩٤	١٠٣	٩٧	٣٦	٣١	٢٨	٤٦	٣١
الارز	٨٧	٨٦	٨٦	٩٤	٧٩	٣٧	٤٣	٣٧	٥٠	٣٨
البذور الزيتية	٦٣	٥٤	٦٣	٧٩	٨٣	٧	٧	٩	١٠	٨
السكر	٧٦	٧٠	٦٣	٧٥	٦٨	٥٦	٤٤	٤٥	٧٠	٤٦
الحليب	٨٨	٨٧	٨٣	٩١	٨٣	٥٨	٦٤	٥٣	٦٧	٦٣
لحم البقر	٤٠	٣٣	٥٩	٦١	٦٣	٣٤	٣٩	٣١	٣٦	٣٤
لحم الخنزير	٤٣	٣٨	٥١	٤٦	٤٣	٦	٦	٧	٧	٧
الدواجن	١٣	١٣	١٣	١٣	١٧	١٠	١٠	١٠	٣٤	٨

المصدر : منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي : السياسات والأسواق والتجارة الزراعية : رصد الوضع في عام ١٩٩٣ والاحتمالات المتوقعة له (باريس ، ١٩٩٣) . والأرقام الخاصة بعام ١٩٩٠ هي تقديرات ، أما الأرقام الخاصة بعام ١٩٩١ فهي مؤقتة .

(أ) مجموع المساعدة المقدمة لسلعة معينة كنسبة مئوية من مجموع قيمة المنتجات من مبيعات السلعة . وبالتالي ، فإن مكافئ دعم المنتج يقبى قيمة التحويلات إلى المزارعين الناجمة عن السياسة الزراعية .

(ب) باستخدام إسبانيا والبرتغال في الفترة ١٩٨٥-١٩٧٩ .

٤٢ - وترد تقديرات الدعم الإجمالي لإنتاج سلع معينة في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في الجدول ٦ ، معبّراً عنها كنسبة من متحصلات مبيعات كل سلعة . وكما سيلاحظ ، فإن الدعم مرتفع تماما في عدد من بلدان المنظمة (يزيد على ٥٠ في المائة من متحصلات المبيعات) لبعض المنتجات كالحبوب والبذور الزيتية والسكر ومنتجات الألبان ولحوم البقر .

٤٣ - ومن الجدير بالملاحظة أن السياسة العامة إزاء القطاع الزراعي في البلدان النامية قد أسفرت عن تمييز كبير ضد الزراعة وذلك على النقيض من الدرجة المرتفعة للدعم المقدم إلى القطاع الزراعي في البلدان المصنعة . ففي حالات عديدة ، جعل التسمير المحلي وسياسات الضرائب أسعار المنتجين أدنى كثيرا من الأسعار الحدودية . وتشمل إصلاحات السياسة الراهنة التي يقوم بتنفيذها العديد من البلدان النامية تغييرات في هيكل الحوافز (السعرية وغير السعرية) وتحرير التجارة المصمم لجعل الأسعار المحلية متمشية مع الأسعار الحدودية (انظر أيضا الفرع الرابع ، بساء ، أدناه) .

٤٤ - أما في مجال تدابير التجارة الخارجية ، فقد كان التقدم في البلدان المتقدمة النمو في عام ١٩٩١ مقصورا على حالات قليلة . ففي السويد ، شملت إصلاحات السياسة التي بدأت في عام ١٩٩١ تقليل الحماية الحدودية من خلال التخفيضات في الرسوم المتفيرة المفروضة على الواردات ، والإلغاء الكامل لإعانات الصادرات من بعض السلع ، والإلغاء على مراحل بالنسبة لإعانات الصادرات الأخرى على مدى فترة ثلاث سنوات . أما في الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، فلم يحدث أي تغيير في نظام الرسوم المتفيرة المفروضة على الواردات والتمويضات عن الصادرات ، مما تنظم به الجماعة تجارتها في المنتجات الزراعية ويحمي المزارعين من عوامل الأسواق الخارجية . وازدادت تعويضات وحدات الصادرات للمنتجات المصدرة الرئيسية مرة أخرى في عام ١٩٩١ نتيجة لاتساع فجوة الأسعار بسبب انخفاض الأسعار العالمية . وقامت النرويج بتغيير التدابير التجارية المتعلقة بالفتح والكمثرى في عام ١٩٩٠ ، في أعقاب قرار صادر من الغات ، بيد أنها لم تقم بإجراء أي تغييرات هامة بخلاف ذلك في تدابيرها التجارية . وفي سويسرا زادت ضريبة الواردات على السكر المكرر زيادة حادة ، ولم يكن هناك أي تغيير بخلاف ذلك في نظام قيود الواردات وإعانات الصادرات التي تحمي المنتجين السويسريين من تطورات السوق العالمية . ولم يتم الإبلاغ عن أي تغييرات في التدابير الحدودية في النمسا في عام ١٩٩١ . ومع ذلك ، يتعين ملاحظة أنه تم الاتفاق على التخفيضات في قيود الواردات بالنسبة لبعض فئات من المنتجات الزراعية في العديد من بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة بموجب اتفاق المنطقة الاقتصادية الأوروبية .

٤٥ - وفي كندا لم تحدث في عام ١٩٩١ أي تحسينات في إمكانية وصول المنتجات ذات العرض المنظم الى الاسواق . وبالإضافة الى ذلك ، تم إدخال تخفيض للمصنعين الذين يستعملون منتجات اليابان يقصد منه تخفيف الأثر المحتمل لاتفاق التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة بشأن الإتجار في منتجات اليابان . واستمرت الولايات المتحدة في تنظيم تجارتها في طائفة واسعة من المنتجات الزراعية باستخدام اتفاقات التقييد التطوعي ، والتعريفات ، وحصص الاستيراد ، أو إعانات التصدير الامتناسابية . وتم تخفيض حصة استيراد السكر بمقدار الثلث لسنة ١٩٩٢/١٩٩١ . وخلال عام ١٩٩١ ، تم إبرام اتفاقيتي تقييد تطوعي مع استراليا ونيوزيلندا فيما يتعلق بالواردات من لحم البقر . وواصلت اليابان التحرك في اتجاه الاستعاضة عن تدابير الاستيراد القائمة على الحجم كالحصص ، بتدابير قائمة على السعر ، كالتعريفات ، مع الغاء حصص الاستيسراد بالنسبة للحم البقر والبرتقال . ومع ذلك ، فباستثناء حالة لحم البقر ، لم يحدث نقصان كبير في الفجوة بين الاسعار الخارجية والمحلية . وواصلت استراليا ونيوزيلندا برامجها المتعلقة بتخفيضات التعريفات العامة ، مما سيؤثر على بعض المدخلات الزراعية المستوردة ، وسيؤثر في حالة استراليا على السكر وبعض منتجات البساتين . ومجمل القول إن استراليا والسويد ونيوزيلندا واليابان هي وحدها التي أجرت تخفيضات كبيرة في الحماية الحدودية ، وحتى في حالة تلك البلدان تباين مدى التحسينات ونطاقها تباينا واسعا .

باء - التطورات الراهنة في جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف

٤٦ - كانت جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف منذ عام ١٩٨٦ هي الإطار الذي يتم فيه بذل الجهود المتعددة الاطراف لتحقيق إصلاح السياسة الزراعية في إطار الإتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة . وقد تجاوزت الجولة الآن العديد من المواعيد التي كانت مقررة للوصول بالمفاوضات الى خاتمة . وكان من المقرر أصلا انتهاءها في نهاية عام ١٩٩٠ . بيد أنه لم يتسن التوصل الى إتفاق آنذاك . وبوجه خاص بشأن الزراعة ، بحيث تم تمديد المفاوضات . وبحلول أواخر عام ١٩٩١ لم يتم التوصل الى أي اتفاق ، وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ قام المدير العام لمجموعة الغات بتقديم مجموعة مقترحات للاملاح ربما أمكن استخدامها كأساس لإنهاء المفاوضات . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، اتفقت البلدان المشتركة على أن الوثيقة الختامية التي قدمها المدير العام توفر أساسا لإكمال المفاوضات ، وكان الهدف وقتئذ هو إبرام اتفاق بحلول منتصف أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وحتى الآن ، لم يتم

التوصل الى إتفاق ، ولكن يبدو أن مقترحات المدير العام تقدم أفضل مؤشر متساح للطابع العام للإتفاقات النهائية الممكنة .

٤٧ - وطوال الجولة ، ظلت السياسات الزراعية للبلدان المتجرة الرئيسية ، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، عاملا رئيسيا في المفاوضات . وفي أواخر أيار/مايو ١٩٩٢ ، أعلنت الجماعة الاقتصادية الأوروبية تغييرات رئيسية في سياستها الزراعية المشتركة يمكن أن يكون لها أثر هام على مسار الجولة . وبناء على ذلك فإن هذا الفرع يركز على السمات البارزة لمشروع الوثيقة الختامية بشأن الزراعة وإصلاح الجماعة الاقتصادية الأوروبية للسياسات الزراعية المشتركة .

١ - مشروع الوثيقة الختامية بشأن الزراعة

٤٨ - يتألف مشروع الوثيقة الختامية بشأن الزراعة من أربعة أجزاء ، هي إتفاق ومجموعة ثلاثة عناصر ذات صلة . ويصف الجزء ألف ، المعنون "اتفاق جولة أوروغواي بشأن الزراعة" ، الإطار العام لعملية الإصلاح ، بما في ذلك تدابير ضمان خاصة ، وينص على إنشاء لجنة معنية بالزراعة . أما الجزء بء فعنوانه "إتفاق بشأن طرائق إقامة ارتباطات ملزمة محددة بموجب برنامج الإصلاح" .

٤٩ - والعناصر الرئيسية للارتباطات الملزمة المحددة في مجالات إمكانية الوصول الى الأسواق والدعم المحلي والتنافس التصديري هي كما يلي :

(١) إمكانية الوصول الى الأسواق :

١١' تحويل التدابير الحدودية غير التعريفية الى معادلات تعريفية (التعرفة) ؛ وتكون فترة الأساس هي السنوات ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ ؛

١٢' تكون جميع الرسوم الجمركية ، بما في ذلك تلك الناجمة عن التعرفة ، ملزمة ؛

١٣' التخفيض بنسبة ٣٦ في المائة على أساس متوسط بسيط للرسوم الجمركية بأقساط متساوية بين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٩ ، بمعدل أدنى من التخفيض يبلغ ١٥ في المائة لكل بند تعريفي ؛

١٤٠ الحفاظ على فرص الوصول الحالية الى الأسواق وتحديد فرص وصول دنيا قدرها ٣ في المائة من الاستهلاك المحلي للبضائع المستوردة ، ترتفع الى ٥ في المائة بنهاية فترة التنفيذ ؛

١٥٠ تنطبق الاحكام الوقائية على المنتجات الخاضعة للتعرفة للسماح بزيادات مؤقتة في تعريفات الاستيراد في الاوقات التي يحدث فيها مسد كبير في أحجام الواردات أو انخفاضات حادة في أسعار الواردات ؛

(ب) الدعم المحلي :

١١٠ تخفيض جميع إجراءات الدعم المحلية بنسبة ٢٠ في المائة لمالح المنتجين الزراعيين باستثناء التدابير التي لا تكون لها على الإطلاق أي آثار مخرلة بالتجارة ، أو يكون لها أدنى حد من تلك الآثار ، أو التي لا تكون لها أي آثار على الإنتاج (مايسمى بالصندوق الأخضر) ، بأقساط متساوية من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٩ ؛ وتكون فترة الأساس هي السنوات ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ ؛

١٢٠ يسمح بالإشتمان لإجراءات التخفيض المتخذة منذ عام ١٩٨٦ ؛

١٣٠ يعبر عن التزامات التخفيض بالقياسات الاجمالية للدعم أو الالتزامات المعادلة له ؛

١٤٠ يتم قياس عنصر دعم الاسعار بالفرق بين السعر المتحكم فيه الداخلي وبين سعر مرجعي خارجي متوسط محدد للفترة ١٩٨٦-١٩٨٨ يكون دالا على السعر العالمي ويكون عموما هو سعر التعادل للصادرات بالنسبة للبلدان المصدرة وسعر التعادل للواردات بالنسبة للبلدان المستوردة .

(ج) التنافس التصديري : تخضع إعانات التصدير لالتزامات التخفيض

المتعلقة بالميزانية والكمية ، وهي على التوالي ٣٦ و ٢٤ في المائة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٩ ؛ وتكون فترة الأساس هي السنوات ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ . ويتعهد كل مشترك بالألا يقدم إعانات تصدير بخلاف ما يتسق مع الاتفاق ومع الارتباطات بالصفة المحددة في جدول ارتباطاته الخاصة بالتنافس التصديري .

٥٠ - تولى معاملة خاصة وتفاضلية للبلدان النامية ولأقل البلدان نموا بموجب العناصر الثلاثة المبينة أعلاه كما يلي :

(أ) تعفى أقل البلدان نموا من ارتباطات التخفيض ؛

(ب) تكون للبلدان النامية مرونة في تطبيق المعدلات الأدنى لارتباطات التخفيض ، ومع ذلك لا تكون هذه الارتباطات أقل من ثلثي الارتباطات المذكورة أعلاه ، وفي تنفيذ التخفيضات عبر فترة تصل الى ١٠ سنوات ؛

(ج) تستثنى أيضا بعض تدابير الدعم المحلي والتنافس التصديري من ارتباطات التخفيض .

٥١ - ويحدد الجزء جيم ، المعنون "قرار صادر عن الاطراف المتعاقدة بشأن تطبيق الإجراءات الرامية الى حماية صحة الإنسان وصحة النبات" ، إطارا متعدد الاطراف للقواعد والضوابط ليكون موجهة لعملية اعتماد ووضع وانفاذ التدابير الرامية إلى حماية صحة الإنسان وصحة النبات من أجل التقليل الى أدنى حد من آثارها السلبية على التجارة . وسيتم إنشاء لجنة معنية بالتدابير الرامية الى حماية صحة الانسان وصحة النبات لتفطلع بالمهام اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار ولتكون بمثابة محفل منظم للمشاورات .

٥٢ - ويشمل الجزء دال ، المعنون "إعلان بشأن التدابير المتعلقة بالآثار السلبية المحتملة المترتبة على برنامج الإصلاح بالنسبة للبلدان النامية التي تستورد من الأغذية أكثر مما تصدر" ، قضايا المعونات الغذائية ، والاحتياجات التقنية والمالية لهذه البلدان اللازمة لتحسين إنتاجيتها وهيكلها المؤسسية الزراعية ، واكتسابات الصادرات الزراعية ، وترتيبات مواجهة الصعوبات على المدى القصير في تمويل المستويات العادية من الواردات الغذائية .

٥٣ - وسينتج عن التخفيضات المقترحة في المعادلات التعريفية والدعم الداخلي وإعانات الصادرات ، إذا نُفذت بطريقة جادة ، تحرير كبير للسياسات الزراعية على نطاق العالم . بيد أنه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق على مجموعة التخفيضات تلك . فضلا عن ذلك وحتى لو نُفذت كليا أو بدرجة كبيرة ، فإن الاتفاق على تلك التخفيضات يترك بعض المجال للمرونة في التنفيذ . ومن وجهة نظر البلدان التي تحتاج لتأكيدات بأنه توجد شبكة للسلامة في فترة الانتقال ، من الجدير بالذكر أن الجزء دال قد صيغ

بطريقة تقترح طابعاً ملزماً مختلفاً نوعاً ما عن الأجزاء الأخرى ، بحيث يمكن أن يكون في الواقع إعلاناً فحسب للنوايا الحسنة .

٢ - إصلاحات السياسة الزراعية المشتركة للجماعة الاقتصادية الأوروبية

٥٤ - مثلما ذكر سابقاً ، فإنه طيلة مفاوضات جولة أوروغواي كان إصلاح السياسات الزراعية للبلدان التجارية الرئيسية هو محور الاهتمام الرئيسي ، وكانت المقاومة في هذا الصدد هي أصعب المشاكل في التوصل إلى اتفاق . ولهذا فإن الإصلاحات المتعلقة بالسياسة الزراعية المشتركة التي وافقت عليها الجماعة الاقتصادية الأوروبية في أيار/مايو ١٩٩٢ تعتبر جديرة بالاهتمام ، نظراً لأنها قد تساعد في تسهيل التوصل إلى اتفاق بشأن الزراعة في الجولة . والعناصر الرئيسية للإصلاحات هي عموماً ما يلي :

(أ) خفض أسعار الدعم الداخلي للحبوب من المتوسط المرجعي لسعر الشراء البالغ ١٥٥ وحدة من وحدات النقد الأوروبي للطن في عام ١٩٩١ إلى سعر مستهدف قدره ١١٠ وحدات من وحدات النقد الأوروبية للطن ، مع جعل سعر التدخل ١٠٠ وحدة من وحدات النقد الأوروبية للطن يطبق على مدى الثلاث سنوات من ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ١٩٩٦/١٩٩٥ ؛

(ب) تعويض المنتجين تعويضاً كاملاً عن تخفيض أسعار الدعم ، ويكون هذا التعويض عن طريق مدفوعات مباشرة ستبلغ قيمتها الإجمالية ٤٥ وحدة من وحدات النقد الأوروبية للطن في عام ١٩٩٦/١٩٩٥ ؛

(ج) برامج خفض بمعدل ١٥ في المائة للحبوب في المنطقة لمحصول عام ١٩٩٢ واعتماد برامج سنوية لخفض المساحات المزروعة بالحبوب على أن تستثنى هذه البرامج المنتجين الذين لا تزيد مساحاتهم على ٢٠ هكتاراً من الحبوب ؛

(د) تفضيل المجتمع المحلي للحبوب بنسبة تعادل ٤٥ وحدة من وحدات النقد الأوروبية للطن - وتمثل هذه الكمية الفرق بين أسعار الواردات مع دفع الرسوم الجمركية وأسعار الدعم الداخلي ؛

(هـ) خفض بمعدل ١ في المائة في حصص إنتاج الحليب في كل من عامي ١٩٩٤/١٩٩٣ و ١٩٩٥/١٩٩٤ إذا وافق على ذلك مجلس وزراء الزراعة في وقت لاحق ، إضافة

الى خفض بمعدل ٢ر٥ في المائة في أسعار دعم الزبد في كل من العامين دون خفض فسي
أسعار الحليب المجفف المنزوع الدسم ؛

(و) خفض بمعدل ١٥ في المائة لأسعار التدخل الخاصة باللحوم ؛

(ز) زيادة المدفوعات بدرجة عالية فيما يتعلق بالماشية ، مع تقييد
المدفوعات للذكور منها لأول ٩٠ حيوانا في القطعان ؛

(ح) زيادة أقساط الذبح لصفار العجول من البقر للتقليل من موسمية
الإنتاج .

٥٥ - ويمكن لهذه التدابير أن تمكن الجماعة الاقتصادية الأوروبية من تلبية بعض
متطلبات مشروع الوثيقة الختامية التي يقترحها المدير العام لمجموعة الاتفاق العام
بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة الغات) . إلا أن هناك عددا من المسائل
التي لا تزال غير واضحة ، تشمل الدعم المحلي ، الذي سوف يعتمد على حالة مدفوعات
التعويض التي يمكن الإتفاق عليها في سياق الجولة ، وإعانات الصادرات ، التي لم
تتناول بصفة محددة في الإصلاحات .

٥٦ - وفي حين أن هذه التغييرات قد تساعد في تحقيق تقدم داخل الجولة ، ليس من
الممكن في الوقت الحاضر التوصل الى استنتاجات نهائية أو جوهرية بشأن الآثار
المرتتبة على إصلاح السياسة الزراعية ، نظرا لأنه لا تتوفر بعد تفاصيل كاملة ، ولكون
النتائج مرهونة بمجموعة من العوامل كاستجابة الإنتاج لاستخدام المدخلات ونوع الأراضي
التي تستبعد من الإنتاج ، وهي أمور يصعب التنبؤ بها حتى على المدى القصير . ورغم
ذلك فإن من المرجح أن يكون للإصلاحات أثر سلبي على إنتاج الجماعة الاقتصادية
الأوروبية وأثر إيجابي على الاستهلاك .

رابعا - متابعة الفرع الخاص بالزراعة من

الاستراتيجية الإنمائية الدولية

لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع

٥٧ - انقضى عامان تقريبا على اعتماد الجمعية العامة للقرار ١٩٩/٤٥ بشأن
الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع . ونظرا لعدم
توفر معلومات كافية حاليا لاجراء تقييم مفصل للتقدم في تنفيذ الاستراتيجية من حيث

الزراعة يرد في هذا الفرع استعراض موجز لبعض أحدث المعلومات المتاحة عن التطورات والاتجاهات التي من شأنها أن تكون ذات صلة بهذا التقييم .

الف - نحو تحقيق الهدف : الأداء من حيث النمو مؤخرًا

٥٨ - يركز الفرع الخاص بالزراعة من الاستراتيجية (قرار الجمعية العامة ١٩٩/٤٥ ، المرفق ، الفقرات ٧٠-٧٧) على أهمية زيادة الانتاج الزراعي في البلدان النامية ، كوسيلة لإنعاش نموها الاقتصادي في التسعينات ولتعزيز أمنها الغذائي واعتمادها الذاتي فيما يتعلق بالغذاء . ومع أن الاستراتيجية لم تحدد رسميا أي معدل مستهدف لنمو الانتاج الزراعي أو الغذائي في البلدان النامية ، فإنها ترى أن حدوث نمو سنوي في الانتاج الغذائي في حدود معدل ٤ في المائة في المتوسط سيشكل مساهمة كبيرة فسي الأمن الغذائي وسيدعم تنمية الصناعات الزراعية . وتبين الاتجاهات الأخيرة في الانتاج الغذائي والزراعي ، المشار إليها في الفرع الثاني أعلاه (انظر الجدول ٣) ، أن معدلات النمو السنوي خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٨٩-١٩٩١) في البلدان النامية مجتمعة كانت أقل بكثير من المعدل الإرشادي البالغ ٤ في المائة . وكانت منطقة الشرق الأقصى ، التي بلغ فيها معدل نمو الانتاج الزراعي ٣,٦ في المائة وبلغ فيها معدل نمو الانتاج الغذائي ٣,٥ في المائة ، هي المنطقة النامية الوحيدة التي اقتربت من تحقيق المعدل المستهدف على أساس ثابت .

٥٩ - ويبين الجدول ٧ التغيرات السنوية في الانتاج الزراعي للبلدان النامية ، حسب البلد والمنطقة ، في الفترة ١٩٨٨-١٩٩١ . ومن مجموع ٨٦ بلدا من البلدان النامية التي توفرت معلومات عنها ، نجد أن ٣١ بلدا فقط (٢٤ في المائة) بلغت معدلات نموها من الانتاج الزراعي ٤ في المائة أو أكثر سنويا في الفترة ١٩٨٨-١٩٩١ . أما عدد هذه البلدان على المستوى الاقليمي فكان خمسة في افريقيا ، وثمانية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، واثنين في الشرق الأدنى ، وستة في الشرق الأقصى . وترد في الجدول ٨ معلومات عن نصيب الفرد من الانتاج الغذائي في أحدث فترة (وهي ١٩٩٠-١٩٩١) . وقد تخلف الانتاج الغذائي عن نمو السكان في ٦٧ بلدا من ١٠٨ بلدان نامية (بنسبة ٦٣ في المائة) خلال ١٩٩٠/١٩٩١ . وباختصار ، إذا أريد للبلدان النامية أن تحقق متوسط نسبة نمو سنوي في الانتاج الغذائي قدره ٤ في المائة خلال التسعينات فسيكون على جميع البلدان النامية ، باستثناء قلة منها ، وفقا لاسقاطات متوسط النمو السنوي في السكان حسب كل بلد خلال التسعينات ، أن تحقق نموا إيجابيا في نصيب الفرد من الانتاج الغذائي في التسعينات .

الجدول ٧ - النسبة المئوية للتغيير في
الإنتاج الزراعي ، ١٩٨٨-١٩٩١

١٩٩١/١٩٨٨	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	البلد
<u>افريقيا</u>				
١١,٩١	٤,٢٣	١٧,٣٦	١٤,١٥	تونس
٧,٤٦	٦,٦٧	١١,٤٩	٤,٢٣	نيجيريا
٥,٠١	٣,٨٠	٥,١٥	٧,٠٩	أوغندا
٤,٠٦	١٧,٤٦	٠,٧٩-	٤,٥١-	الجزائر
٤,٠٢	١٦,١٥	٥,٢٩-	١,١٩	المغرب
٣,٧٠	٢,٤٤	٣,٣٦	٥,٣١	رواندا
٣,٥٢	٤,٨٥	١,٢٣	٤,٤٩	بنن
٣,٤٧	١,٦٤	٦,٠٩	٣,٦٨	غابون
٣,٤٢	٠,٧٣	٠,٧٤	٨,٨٠	توغو
٣,١٠	١٧,٣٩	٦,٧٦-	١,٣٣-	بوركينافاسو
٣,٨٧	٧,٨١	٠,٧٨-	١,٥٧	مالي
٣,٧٥	١٠,٩١	٠,٩٠-	١,٧٧-	ملاوي
٣,٤٢	٣,٣٦	٣,٤٢	٣,٤٨	جزر القمر
٣,٢٣	١,٦١	٤,٣٠	٠,٨٥	جمهورية افريقيا الوسطى
٣,١٦	٢١,٩٨	٥,٢١-	١٠,٢٨-	النيجر
١,٨٤	٣,٣٣	٠,٧٨	٣,٤٠	زائير
١,٧٠	١,٥٩	٦,٧٨	٣,٢٨-	الكونغو
١,٥٩	١,٧٩-	٣,٧٠	٣,٨٦	اثيوبيا
١,١٥	٨,٨٠	١,٥٧-	٣,٧٩-	تشاد
١,١١	١٦,٠٥	١,٢٥	١٣,٩٨-	ريونيون
٠,٩٤	٣,٦٠-	٣,٣٦	٣,٠٥	كينيا
٠,٨٦	١,٦٤-	١,٦٧	٣,٥٦	مدغشقر
٠,٦٧	٣,٠٠	١,٠١	١,٠٠-	أنغولا

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

١٩٩١/١٩٨٨	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	البلد
٠,٤٥	٤,١٣-	٣,٢٠-	٨,٧٠	جمهورية تنزانيا المتحدة
٠,٧٨-	١,٦٧	٠,٠٠	٤,٠٠-	سوازيلند
٠,٨٥-	٠,٩٣-	٥,٢٦-	٣,٦٤	موريتانيا
١,١٩-	٧,٣٤-	٢,٨٣	٠,٩٥	موزامبيق
٢,٦٠-	٤,٥٠-	٢,٧٨	٦,٠٩-	الكاميرون
٢,٩٤-	٨,٨٧-	٢,٣٦-	٤,٤٢	الصومال
٢,٢١-	٦,٤٢-	٧,٦٣-	٢,٤٢	بوتسوانا
٢,٤٦-	٢,١٠-	١,٥٣-	٥,٧٦-	زيمبابوي
٤,٢٨-	٢,٤٧	٧,٩٥-	٧,٣٧-	سان تومي وبرينسيبي
٥,٤٨-	٥,٨٣-	٤,٠٤	١٤,٦٦-	ليسوتو
١٤,٩٨-	١٠,٠٠-	٣١,٦٣-	٢,٣١-	ليبيريا

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٣,٤٢	٤٧,٦٢	٥,٠٠	١٧,٦٥	جزر الانتيل الهولندية
٨,٧١	١٦,٢٠	٨,٤٠	١,٥٥	بوليفيا
٥,٠٣	٤,٥١	٦,٤٠	٤,١٧	هندوراس
٤,٩٨	٣,٠٦	١٥,٢٩	٣,٤١-	ترينيداد وتوباغو
٤,٨٢	٣,٤٠	٧,٣٠	٣,٧٩	اكوادور
٤,٦١	١,٥٠	٦,٤٠	٥,٩٣	كولومبيا
٤,٤٢	٢,٩٤	٢,٨٢	٦,٥٠	شيلي
٤,١٧	١,٠٨-	١٤,٨١	١,٢٣-	السلغادور
٣,٧٤	٠,٧٥	٣,٨٨	٦,٦١	فنزويلا
٣,٣٩	٢,٢٧-	٤,٧٦	٧,٦٩	كوستاريكا
٢,٢٣	٠,٠٠	٧,٢١	٢,٧٨	بليز
٢,٢٨	١,٧٥	٢,٤٠	٥,٧٠	باراغواي

(يتبع)

.../...

٢٢٢٢٢ (٩٢)

الجدول ٧ (تابع)

١٩٩١/١٩٨٨	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	البلد
٣,٢٤	٠,٧٦	٧,٣٢	١,٦٥	المارتنيك
٣,٩٢	١,٧٤-	٩,٥٢	٠,٩٦	جامايكا
٣,٥٧	٥,٠٦	١,٢٥-	٣,٩٠	بربادوس
١,٣٩	٦,٣٥-	٠,٧٨-	١١,٢١	أوروغواي
١,١٨	١,٦٣-	٦,٠٢	٠,٨٥-	المكسيك
٠,٨٧-	٥,٣٣-	١,٢٥	١,٣٧	نيكاراغوا
١,٨٠-	٢,٢٠	١١,٦٥-	٤,٠٤	سورينام
١,٩٩-	٩,٦٨	٦,٠٦-	٩,٥٩-	غيانا
٢,١٤-	٠,٠٠	٥,٣٢	١١,٧٦-	سان فنسنت وجزر غرينادين
٢,٤٢-	٣,٧٤-	٥,٣١-	١,٨٠	هايتي
٢,٦٠-	٣,٦٤	٩,٨٤-	١,٦١-	بيرو
٣,٢١-	٠,٦٤	٤,٠٠	١٤,٢٩-	دومينيكا
٣,٥٧-	٧,٠٠	٨,٧٠	٣٦,٤٠-	انتيفوا وبربودا
٥,٩٤-	١٣,٠٤	٢٠,٠٠-	١٠,٨٥-	غواديلوب

الشرق الاقصى ومنطقة المحيط الهادئ

٧,٥٦	٠,٦٨-	٥,٧١	١٧,٦٥	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٥,٨٢	٧,٧٤-	٣,٣٣	٦,٢٨	باكستان
٤,٧٢	٣,١٤	٨,٩٠	٣,١٠	الصين
٤,٥٢	٣,٢١	٤,٧٠	٥,٦٧	فييت نام
٤,٥٢	١٣,٦١-	١,٧١	٢٤,٤٧	سنغافورة
٤,١٧	٣,٧٧	٥,٣٠	٣,٤٢	اندونيسيا
٣,٧٨	٣,٢٣	٦,١٩	١,٨٠	هونغ كونغ
٣,٥٠	٦,٤٩	١,٩٩	٢,٠٢	نيبال
٣,٣٤	١,٩٠	٦,٠٦	٢,٠٦	بوتان

(يتبع)

الجدول ٧ (تابع)

١٩٩١/١٩٨٨	١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٠/١٩٨٩	١٩٨٩/١٩٨٨	البلد
٢,٣١	١١,٣٤	٨,٤٩-	٧,٠٧	تايوان (المقاطعة التابعة للصين)
٢,٨٧	١,٣٦	٠,٦٨	٦,٥٧	الهند
٢,٢٣	٨,١٣	٤,٦٥-	٢,٢٠	تاييلند
١,٦٥	١,٥٥-	٢,٦٥	٢,٨٥	كمبوديا
١,٦٠	٠,٧٨	٢,٤٠	١,٦٣	ملديف
١,٤٦	١,٨٩-	٩,٢٨	٢,٠٠-	سري لانكا
١,٣٦-	٤,٢٠	١,٧١	١٠,٠٠-	ميانمار
<u>الشرق الأدنى</u>				
٧,٩٧	٤,٩٣	٨,٢٣	١٠,٦٤	المملكة العربية السعودية
٥,٢٠	٣,٧٧	١٠,٤٢	١,٤١	جمهورية ايران الإسلامية
٢,٩٧	٥,٩٨	٤,١٠-	٧,٠٢	الجمهورية العربية الليبية
٢,٢٣	٢,٠٢	٥,٧١-	٩,٢٨	لبنان
١,٤٥	١٠,٧٨	٦,٤٢-	٠,٠٠	قبرص
٠,٩٤	١,٦١	٦,٩٠	٥,٦٩-	تركيا
٢,٠٢-	٠,٨٥	٢٤,٤٧	٢١,٢٩-	الجمهورية العربية السورية
٢,٦٨-	٦,٥٤-	٢,٦٠-	٠,٨٩-	اليمن
٤,٥٥-	٢١,٧٢-	١٠,٦٩	٧,٢٨	العراق
٤,٦٤-	١٢,٤٢-	٢٤,٢٩	٢٥,٩٠-	الأردن

الجدول ٨ - معدل التنمية في نصيب الفرد من الانتاج الزراعي ، حسب البلد ، ١٩٩٠-١٩٩١

البلدان النامية

البلدان المتقدمة	الشرق الأدنى	أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ	أفريقيا	أكثر من ٥
البلدان المتقدمة النمو	الشرق الأدنى	أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ	أفريقيا	أكثر من ٥
إيطاليا ، نيوزيلندا ، فنغاريا ، اليونان	السودان ، قبرص	بوليفيا ، غواتيمالا ، فيينا	ساموا ، تايلند ، الجزائر ، كاسر ، بنغلاديش ، بوتان ، تونغا ، فييت نام	بوركينافاسو ، الجواتا ، كاسر ، بنغلاديش ، بوتان ، تونغا ، فييت نام	بنغلاديش ، بوتان ، تونغا ، فييت نام
بلجيكا ، لكسمبرغ	بربادوس ، بورتوريكو	نيبال	مالديف ، نيجيريا	مالديف ، نيجيريا	مالديف ، نيجيريا
ألمانيا (١) ، أيرلندا ، السويد ، فرنسا ، المملكة المتحدة البريطانية المطهر وأيرلندا الشمالية	إيران ، الجماهيرية العربية الليبية ، المملكة المتحدة البريطانية المطهر والسعودية	باكستان ، أندونيسيا ، تونس ، بنين ، غينيا	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو
ألمانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جنوب أفريقيا ، الدانمرك ، كندا ، مالطة ، النرويج ، النمسا ، هولندا ، يوغوسلافيا	الأرجنتين ، بنما ، بلين ، فنزويلا ، كولومبيا ، المكسيك	الهند ، باكستان ، بنما ، بلين ، فنزويلا ، كولومبيا ، المكسيك	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو	أوغندا ، أروغوا ، غينيا الجديدة ، جزر القمر ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، رواندا ، زانير ، مسان تومسي وبرينسيبي ، سوزيلاند ، غامبون ، غينيا ، الكوتيفو
إسبانيا ، البرتغال ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان	تركيا	باراغواي ، جامايكا ، جمهورية الدومينيكية ، غواتيمالا ، كينيا	جمهورية لاو الديمقراطية ، الهند ، سريلانكا ، كمبوديا ، مالاو ، موريتانيا	جمهورية لاو الديمقراطية ، الهند ، سريلانكا ، كمبوديا ، مالاو ، موريتانيا	جمهورية لاو الديمقراطية ، الهند ، سريلانكا ، كمبوديا ، مالاو ، موريتانيا

باء - العمل الوطني لزيادة الانتاج والانتاجية الزراعيين
في البلدان النامية

٦٠ - رغم إقرار الاستراتيجية بأن التنوع الكبير في حالات البلدان يعني عدم وجود طائفة واحدة من السياسات يمكن تعميم تطبيقها لزيادة الانتاج والانتاجية الزراعيين في البلدان النامية ، فإنها تلاحظ أن السياسات والتدابير التي تستند الى بعض الاعتبارات يمكن تطبيقها على نطاق واسع ، وعلى رأسها الإقرار بأن النجاح في تحقيق إمكانية زيادة الانتاجية الزراعية يتطلب وجود أعداد من المزارعين تتوفر لديهم المعرفة والخوافز والوسائل اللازمة لتحقيق هذا الغرض . وكما ذكر أعلاه لا تتوفر معلومات كافية تتيح إجراء تقييم مفصل لكيفية قيام البلدان بتنفيذ الاستراتيجية . لذلك لا يرد هنا سوى عرض عام للتطورات الأخيرة في السياسات والتدابير التي تتبعها البلدان النامية وتؤثر في زيادة الانتاج والانتاجية الزراعيين .

٦١ - ففي السنوات الأخيرة شرعت بلدان نامية كثيرة في تنفيذ شكل ما من برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلي ، بهدف عام هو تقليل العجز في الحساب الجاري والعجز المالي وتقليل التدخل الحكومي في آليات السوق . وشملت السياسات الخاصة بالقطاع الزراعي على وجه التحديد تغييرات في هيكل الخوافز (السعرية وغير السعرية) وتخفيف التجارة بهدف جعل الأسعار المحلية تتماشى مع الأسعار الحدودية ، وإلغاء الضوابط التنظيمية وخصخصة التجارة وقنوات التسويق .

٦٢ - وفي السنة الماضية نجد أن المبادرات المتعلقة بالسياسة الزراعية التي أدخلت في البلدان النامية اتبعت عموماً نفس اتجاه السنوات الأخيرة نحو تخفيف القيود الإدارية ، وإدخال إصلاحات مؤسسية ، وتحسين الخوافز للمنتجين بغرض زيادة الانتاج والانتاجية الزراعيين على أساس قابل للاستمرار . وانطوت تحسينات خوافز المنتجين فسي عدد من الحالات على تحسين خوافز الأسعار وانطوت في حالات أخرى على إدخال أو تعزيز التدابير غير السعرية التي تترتب عليها آثار بالنسبة لدخل المنتجين . ففي عام ١٩٩١ زينت أسعار دعم الحبوب في عدد كبير من البلدان النامية (منها على سبيل المثال إيران (جمهورية - الإسلامية) ، تونس ، الجزائر ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، زامبيا ، زيمبابوي ، الصين ، كينيا ، المغرب ، الهند) لتشجيع الانتاج المحلي في إطار الزيادة السريعة لتكاليف المدخلات الناتجة عن التغييرات المتعلقة بسياسة الاقتصاد الكلي . وفي بعض البلدان النامية الأخرى (ومن هنا على سبيل المثال البرازيل ، رواندا ، غواتيمالا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، مصر ، المكسيك ، هندوراس) حدثت تحركات كبيرة نحو إعادة

تنظيم أسعار المنتجين ، اقترنت في بعض الحالات بالاصلاح الزراعي ، في محاولة لتعزيز الحوافز الزراعية . كما أدخلت أو عززت تدابير غير سعرية تؤثر في توفر وتكلفة الائتمان والمدخلات الزراعية في كثير من البلدان على مدى العام الماضي (ومنها على سبيل المثال باكستان والبرازيل وسري لانكا والفلبين ومصر) .

٦٢ - وفيما يتعلق بتحرير التجارة الداخلية والخارجية ، فقد انطوت أحدث المبادرات المتعلقة بالسياسة على مواصلة الاتجاهات السابقة نحو الخصخصة والحد من مشاركة الحكومة في التسويق المحلي للمنتجات الزراعية . كما اتبع عدد من البلدان سياسات خصخصة جزئية أو كاملة لوكالات التسويق والحد من التدخل الحكومي في تسويق المدخلات والانتاج (ومنها على سبيل المثال اثيوبيا ، الأرجنتين ، أوغندا ، باكستان ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا ، زمبابوي ، سري لانكا ، السلفادور ، السودان ، غيانا ، فييت نام ، كينيا ، ليسوتو ، المكسيك ، ملاوي) . وعلاوة على ذلك قامت بلدان كثيرة بتحرير أنظمتها التي تحكم التجارة الدولية إما بإزالة الحواجز أو الانفتاح على تجار القطاع الخاص (ومنها على سبيل المثال باكستان ، بنغلاديش ، بيرو ، جامايكا ، الجزائر ، الجمهورية الدومينيكية ، سري لانكا ، غانا ، فنزويلا ، الكاميرون ، كينيا ، مصر ، المغرب ، هندوراس) .

جيم - العمل الدولي

٦٤ - يشار في الاستراتيجية الى الحاجة الى اتخاذ عدد من الخطوات على الصعيد الدولي أيضا للنهوض بالتنمية الزراعية خلال العقد . ويذكر بالذات أن التمويل من أجل الاستثمار في القطاع الزراعي والمساعدة التقنية ينبغي أن يشكل جزءا من برامج التعاون الانمائي على الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف . وتمشيا مع الملاحظات السابقة بشأن تقييم ما تم حتى الآن من تنفيذ الاستراتيجية ، يستكمل هذا الفرع المعلومات المقدمة في التقرير السابق (E/1991/89 ، الفقرات ٤٩-٥٧) عن الاتجاهات الأخيرة في المساعدات الخارجية للزراعة في البلدان النامية .

٦٥ - وقد ازداد انخفاض مجموع ارتباطات الإقراض الخارجي للزراعة الى نحو ١٤,٥ بليون دولار في سنة ١٩٩٠ وهي أحدث سنة تتوفر عنها معلومات كاملة ، إثر انخفاض بمعدل ٧ في المائة بالأسعار الإسمية في السنة السابقة (انظر الجدول ٩) . ولو استبعدنا التضخم في أسعار السلع المصنوعة من مجموع الارتباطات لوجدنا أن عام ١٩٩٠ شهد نقصانا قدره ١٠ في المائة بالقياس الى عام ١٩٨٩ وبأكثر من ١٦ في المائة

بالقياس الى عام ١٩٨٨ . على أن حصة المنح من مجموع الارتباطات ارتفعت من ٣١ في المائة عام ١٩٨٧ الى ٣٦ في المائة عام ١٩٩٠ .

٦٦ - وقد انخفض حجم المساعدة الشنائية الى ٦,٥٥ بليون دولار في عام ١٩٩٠ ، أي ما يقل بنسبة ١٢ في المائة عما كان عليه في العام السابق وما يقل بنسبة حوالي ٢٤ في المائة عن مستوى عام ١٩٨٨ . وبالرغم من ذلك تظل حصة المنح في المساعدة الشنائية أعلى بكثير عنها في المساعدة المتعددة الاطراف ، وارتفعت من ٥٧ في المائة عام ١٩٨٧ الى ٧١ في المائة عام ١٩٩٠ .

٦٧ - وفيما يتعلق بالإقراض المتعدد الاطراف ، تتوفر التقديرات حتى عام ١٩٩١ . وببلوغ التقدير ٨,٢ بليون دولار في عام ١٩٩١ ، تكون الارتباطات المتعددة الاطراف قد انتعشت بالقيمة الاسمية من الاتجاه التنازلي في عام ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ . أما بالقيمة الحقيقية فإن الارتباطات المتعددة الاطراف لعام ١٩٩١ لا تزال أقل بنسبة ١٠ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧ . وارتفعت حصة المنح في الارتباطات المتعددة الاطراف من ٧ في المائة عام ١٩٨٧ الى ٩ في المائة عام ١٩٩١ . كما ارتفع حجم إقراض البنك الدولي في عام ١٩٩١ بنسبة ١٧ في المائة ليبلغ ٥,٢ بليون دولار تقريبا في حين انخفض حجم إقراض المصارف الانمائية الاقليمية بنسبة ٢٥ في المائة تقريبا .

٦٨ - ولا تتوفر بيانات كاملة عن المدفوعات الاجمالية للمساعدة الخارجية للزراعة لعام ١٩٩١ أو عام ١٩٩٠ ، نظرا لعدم وجود معلومات كافية عن المدفوعات الشنائية . وفيما يتعلق بالمساعدة المتعددة الاطراف فإن البيانات الاولى لعام ١٩٩١ تشير الى أن المدفوعات ، البالغة ٧,٣ بليون دولار ، قد ارتفعت بنسبة ٥ في المائة تقريبا عما كانت عليه في السنة السابقة . أما مدفوعات مجموعة البنك الدولي فقد ارتفعت بنسبة ١١ في المائة لتبلغ ٤,١ بليون دولار ، في حين انخفضت مدفوعات المصارف الانمائية الاقليمية بنسبة ٣ في المائة تقريبا .

الجدول ٩ - ارتباطات ومدفوعات المساعدة الخارجية للزراعة
(تعمير عام) ، ١٩٨٧-١٩٩١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

إجمالي المدفوعات					إجمالي الالتزامات					الجهات المانحة
(١٩٩١) ^(١)	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	(١٩٩١) ^(١)	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	
<u>بالاقتصاد الحالي</u>										
...	...	١٢ ٥٤٢	١٤ ٣٣٤	١٢ ١٩٦	...	١٤ ٦٣١	١٤ ٧١٥	١٥ ٩٩٩	١٤ ٤٩١	إجمالي الارتباطات والمدفوعات
...	...	٤ ٩٨٩	٥ ٦٧٥	٤ ٩٨٠	...	٥ ٣٤٤	٤ ٥٥٠	٥ ٣٣٢	٤ ٤٥٠	ومنها منح
...	...	٦ ٣٣٥	٦ ٦٩٠	٥ ٧٩٠	...	٦ ٥٥٠	٧ ٤٦٨	٨ ٥٩٢	٦ ٧٥٧	المانحون الخشائيون
...	...	٤ ٣٦٠	٥ ٠٧٠	٤ ٤٣٠	...	٤ ٦٣٧	٣ ٨٧٦	٤ ٥٨٢	٣ ٨٨٨	ومنها منح
٧ ٣٤٧	٧ ٠١٠	٦ ٣١٧	٧ ٦٤٤	٦ ٤٠٦	٨ ١٦٤	٨ ٠٧١	٧ ٣٤٧	٧ ٤٠٦	٧ ٧٣٤	المانحون المتعددون الاطراف
٦٩٠	٦٨٠	٦٤١	٦٠٥	٥٥٠	(٧٣١)	٧١٧	٦٧٤	٦٤٠	٥٦٢	ومنها منح
٤ ١١٢	٣ ٦٩٠	٣ ٣٧١	٤ ٨٩٥	٣ ٨٦٨	٥ ١٨٢	٤ ٤٤٣	٤ ٠٤٧	٣ ٩٥١	٤ ٠٤٥	البنك الدولي
٣ ٤٣٩	٣ ٣٠٤	٣ ٣١٢	٣ ٨٨٩	٣ ٥١٨	٣ ٤٠٧	٣ ٤٦٦	٣ ٥٩٦	٣ ١٨٩	٣ ٦٣٢	البنك الدولي للإنشاء والتعمير
١ ٦٧٣	١ ٣٨٧	١ ١٥٩	١ ٨٠٦	١ ٣٥٠	١ ٧٧٥	٣ ٠١٧	١ ٤٥١	١ ٧٦٢	١ ٤١٢	المؤسسة الإنمائية الدولية
١٨٢	٣٠٠	١٩٤	٣٠٢	٣٣٤	٣٨٠	٣٤٨	٣٤٠	١٧٦	٣١٦	المدفوعات الدولية للتنمية الزراعية
٣ ٣٣٤	٣ ٣٨٦	١ ٩٦٩	١ ٧٨٨	١ ٦٣٤	١ ٨٣٣	٣ ٤٤٤	٣ ٠٧٨	٣ ٤٨٤	٣ ٦٦٢	المصادر الإنمائية الإقليمية
(١٨٠)	(١٨٠)	(١٨٠)	(١٨٠)	(١٥٠)	(٣٣١)	١٨٢	٣٨٠	٣١٧	٣٧٢	منظمة البلدان المصدرة للبترول
٦٤٨	٦٥٤	٦٠٢	٥٧٨	٥٣٠	(٦٤٨)	٦٥٤	٦٠٢	٥٧٨	٥٣٠	متعددة الاطراف
<u>برنامح الامم المتحدة الإنمائي / منظمة الاغذية والزراعة / الفريق الامتقاري الممنسي بالبحوث الزراعية الدولية</u>										
٦٤٨	٦٥٤	٦٠٢	٥٧٨	٥٣٠	(٦٤٨)	٦٥٤	٦٠٢	٥٧٨	٥٣٠	
<u>بالاقتصاد الشايفت لعام ١٩٨٥</u>										
...	...	٨ ٧٧١	٩ ٩٥٤	٩ ٠٣٤	...	٩ ٣٥٤	١٠ ٣٩٠	١١ ١١٠	١٠ ٧٣٤	إجمالي الارتباطات والمدفوعات
...	...	٣ ٤٨٩	٣ ٩٤١	٣ ٦٨٩	...	٣ ٣٨٢	٣ ١٨٢	٣ ٦٣٦	٣ ٣٩٦	ومنها منح
...	...	٤ ٣٥٢	٤ ٦٤٦	٤ ٣٨٩	...	٤ ١٤٦	٥ ٣٣٢	٥ ٩٦٧	٥ ٠٠٥	المانحون الخشائيون
...	...	٣ ٠٤٩	٣ ٥٢١	٣ ٣٨١	...	٣ ٩٢٨	٣ ٧١٠	٣ ١٨٢	٣ ٨٨٠	ومنها منح
٤ ٦٥٠	٤ ٤٣٧	٤ ٤١٧	٥ ٣٠٨	٤ ٧٤٥	٥ ١٦٧	٥ ١٠٨	٥ ٠٦٩	٥ ١٤٢	٥ ٧٣٩	المانحون المتعددون الاطراف
٤٣٧	٤٣٠	٤٤٨	٤٣٠	٤٠٧	٤٦٢	٤٥٤	٤٧١	٤٤٤	٤١٦	ومنها منح

المصدر : منظمة الاغذية والزراعة ، شعبة الإحصاءات ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي .

ملحوظة : تشير النقاط ... الى أن البيانات غير متوفرة .

تشير الأقواس () الى تقديرات .

(١) بيانات أولية .

(ب) منقحة بالرقم القياسي للأمم المتحدة لقيمة وحدة الصادرات من السلع الممنعة ، ١٩٨٥ = ١٠٠ .